

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي



جامعة محمد بوضياف - المسيلة

كلية الآداب و اللغات

قسم اللغة العربية

الرقم التسلسلي:

رقم التسجيل : ط1:

رقم التسجيل : ط2:

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر تخصص: لسانيات عامة
بعنوان :

أثر حصة فهم المكتوب على الحصيلة اللغوية للمتعلمين
تلاميذ السنة الثانية متوسط أنموذج

إعداد الطالبين:

- فيلالي ياسمينة

- برياش عبد الحق

أمام لجنة المناقشة المكونة من السادة الأساتذة

رئيسا	جامعة المسيلة	أ/
مشرفا و مقرا	جامعة المسيلة	أ/ بوجلال ربيع
مناقشا	جامعة المسيلة	أ/

السنة الجامعية : 1440-1441هـ/2019/2020م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

شكر و عرفان

الشكر الأول لله عز وجل الذي من علي بفضلته
فالحمد لله الذي ألهمني بالصبر و الثبات و مدني
بالقوة و العزيمة لمواصلة مشواري الدراسي.
أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى الأستاذ
المشرف "بوجلال ربيع" الذي لم يخل علي
بتوجيهاته ونصائحه حول الموضوع و آراءه السديدة
التي كانت عوناً لي في إتمام هذا البحث، كما
أتقدم بالشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة على ما
سوف يقدمونه من توجيهات
و تصويبات.



مقدمة

مقدمة:

تختلف ميادين تدريس اللغة العربية من ميدان إلى آخر فمنها ما يهتم بالمكتوب و منها ما يهتم بالمنطوق و غير ذلك... و ما يهمننا اليوم هو الجانب المكتوب الذي يعتمد على مهارة القراءة و الإنتاج الكتابي اللغوي، ففهم المكتوب يعد جزءا مهما في عملية التواصل داخل القسم، فهو القالب الذي يعبر فيه المتعلمون عن أفكارهم و مشاعرهم، و به يكشف الأستاذ قدراتهم العقلية و الفكرية، و تكمن أهمية فهم المكتوب في كونه ركيزة لبقية فروع اللغة الأخرى، لذلك فإن التمكن فيه يضمن بالضرورة النجاح و التمكن في بقية الفروع، فهو أداة لتوظيف المعارف و المفاهيم باستخدام اللغة المكتوبة التي يجب أن يتقنها المتعلمين، و يقول فهم المكتوب على بعدين هما: البعد اللغوي و يقصد مجموع المهارات اللغوية التي يجب أن يتقنها المتعلم ليتمكن من الإنتاج، و البعد المعرفي الذي يرتبط بتحصيل المعارف و المعلومات والأفكار و الخبرات، لهذا ارتأت منظومتنا التربوية أن تجعل من فهم المكتوب أساسا لتعلم أنشطة اللغة العربية الأخرى، إذ أن هناك طرقا لتدريس فهم المكتوب تؤثر على الحصيلة اللغوية للمتعلمين كما هو الحال مع السنة الثانية متوسط.

و من الأسباب التي دفعتنا الى اختيار هذا الموضوع هي:

- الرغبة في ضرورة التركيز على فهم المكتوب في الجانب التعليمي، من جهة أنه جزء أساسي في معظم برامج تعليم اللغة في الدول المتقدمة.
- ميلونا إلى كل ما يتعلق بالعملية التعليمية التعلمية.
- قلة الدراسات في هذا البحث خاصة في الجانب الميداني.

أسباب كثيرة و أهداف عديدة كانت الدافع لإنجاز هذه الدراسة و فيما تقدم و بناء على ما سبق ذكره نكون قد رسمنا ملامح اشكالية موضوعنا هذا و التي نصوغها في الشكل الآتي: ما مدى تأثير فهم المكتوب على الحصيلة اللغوية؟

و للبحث عن هذه الإشكال قسمنا بحثنا الى مدخل و فصلين و تصدر ما سبق ذكره مقدمة و ختم كل ذلك بخاتمة لأهم نتائج البحث و قمنا في المدخل بإعطاء لمحة عن المهارات الأربعة و أهميتها في التعليم ، كما تناولنا في الفصل الأول :

أولاً: فهم المكتوب و نشاط القراءة المشروحة و مفهوم القراءة و أنواعها.
و كذلك مفهوم القراءة المشروحة و أهدافها .

و ثانياً: الحصيلة اللغوية: تطرقنا فيها إلى مفهوم الحصيلة اللغوية و أهمية ثرائها و أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثرائها و السلبيات الناجمة عن نقصها و كذلك العوامل المؤثرة في تنمية الحصيلة اللغوية و أخيراً دور المدرسة في تنمية الحصيلة اللغوية.

ثم الفصل الثاني فقد عُنون بالدراسة التطبيقية اعتمدنا فيه على

أولاً: وصف الكتاب المدرسي للسنة الثانية متوسط شكلا و مضمونا ثم عرض لنموذج درس للقراءة المشروحة و آخر للقواعد اللغوية مع التعليق عليها .
و قد اتبعنا في بحثنا هذا المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بوصف الظاهرة و تشخيصها وصفنا لكتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط و تحليل بعض الدروس التي يقدمها الأستاذ أثناء الحصة.

و من أهم المصادر و المراجع التي اعتمدناها في هذا البحث:

- منهجية التدريس وفق المقاربة بالكفايات ل: عبد الرحمن التومي.
 - اكتساب و تنمية اللغة العربية ل: ابراهيم محمد عطاء
 - الحصيلة اللغوية لأحمد معتوق.
 - سيكولوجية الجماعات و القيادات ل: لويس كامل مليكة.
- و قد اعترضتنا في انجاز هذا البحث مجموعة من الصعوبات نذكر منها:
- قلة المصادر و المراجع التطبيقية الخاصة بفهم المكتوب بكونه نشاطا جديدا.
 - قلة خبراتنا التعليمية حول كيفية تقديم و سير درس فهم المكتوب.

و على الرغم من هذه الصعوبات فقد استطعنا التغلب عليها بفضل الله عز و
جل، ثم المجهودات بذلها المشرف بوجلال ربيع الذي تحمل أعباء التوجيه و الارشاد، و راع
هذا البحث منذ فكرته الى أن ظهر في هاته الصورة، فله جزيل الشكر.

و أخيرا لا يسعنا إلا أن نتوجه بالشكر الجزيل لكل من قدم لنا يد العون في
إنجاز هذه الدراسة .

و في الختام نأمل أن نكون قد و فقنا في انجاز هذا البحث و لا ندعي فيه
الكمال، فما كان فيه من صواب فمن الله كما كان فيه من خطأ فمن أنفسنا، حسينا أننا بشر
و أننا لم ندخر جهدا كما توفيقنا الا بالله.

مدخل

مهارة الاستماع

مهارة التحدث

مهارة القراءة

مهارة الكتابة

تمهيد:

اللغة ظاهرة إنسانية اجتماعية يتفرد بها الانسان دون غيره من الكائنات الحية الأخرى فهي تمثل نظاما يتألف من مجموعة من العلامات اللغوية و غير اللغوية، كما تشكل أساسا للحضارة البشرية لأنها الوسيلة التي تواصل بها الأجيال، و يتم من خلالها نقل الخبرات و المنجزات الحضارية من جيل لآخر، كما أنها تعد لغة إبداعية ذات نظام منفتح يمكن الإنسان من إنتاج عدد لا متناه من الجمل، و القدرة على توليد مفردات أخرى جديدة لم يسبق تحصيلها ثم تطويرها، و تتميتها لتصل إلى مستوى عال فيكتسب الإنسان ما يسمى بالمهارات اللغوية و هي أربع: (الاستماع - التحدث - القراءة - الكتابة).

و تمثل هذه المهارات أساسا للتعليم و التعلم في المراحل المختلفة و عن طريقها يتزود المتعلم بالمعرفة، لذلك هدفت العديد من الدراسات إلى تنمية هذه المهارات، لأنها تمثل اللبنة الأساسية في مختلف أطوار التعليم.

مهارة الاستماع:

1- تعريف مهارة الاستماع:

أ- لغة: "سَمِعَ، سَمِعًا، و سَمَاعًا، و سَمَاعَةً، و سَمَاعِيَّةً، و مُسْمِعًا الصوت: أدركه بحاسة الأذن"¹

و السمع: "ما وقر في الأذن من شيء تسمعه"²

"سمع لفلان أو سمع لفلان أو إليه أو إلى حديثه - سمعا و سماعا أصغى و أنصت"³

ب- اصطلاحا: "يقصد بالاستماع تمرين التلاميذ على الانتباه، و حسن الإصغاء و الإحاطة بما يسمع، و هو يعد وسيلة رئيسية للمتعلم حيث يمارس الاستماع في أغلب الجوانب التعليمية فهو في الفصل مستمع و في الإذاعة المدرسية، و في الأنشطة المدرسية، في دور العبادة و في شتى المواقف الاجتماعية التي يكون المتعلم طرفا فيها"⁴

ت- أنواع مهارة الاستماع:

أ- استماع بلا كلام: و يكون هذا في بعض مواقف التحميل عندما يستخدم المتكلم أسلوب الإلقاء، و كذا في مواقف إلقاء التعليمات و التسهيلات و النصح و الإرشاد.

ب- استماع و كلام (مناقشة): و المطلوب فيه أن يناقش المستمع و يرد و يشترك في الحديث مع مراعاة آداب الاستماع.

¹ المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 40، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 351.

² ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 6، بيروت، لبنان، 1997م، مجلد 2، مادة (س، م، ع)، ص: 164.

³ إبراهيم مصطفى، أحمد حسم الزيات، المعجم الوسيط، ص: 449.

⁴ عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة، و علاقاتها بالكفاءة اللغوية، دار العلم و الإيمان، ط 1، كفر الشيخ بسوق، 2008م، ص: 81.

ت- الاستماع الاستماعي: و هو استماع للمتعة و ليس له هدف غير ذلك، و هو استماع يقبل عليه الفرد عن رغبة و ميل كاستماع الفرد برامج إذاعية أو إلى قصص مسلية.¹

ث- الاستماع الوظيفي: و هو نوع من الاستماع يمارسه الفرد في حياته اليومية لقضاء حاجاته و حل مشكلاته و التفاهم مع غيره من أجل مصلحتهما.

ج- الاستماع التذكيري: حيث يعقب الاستماع استرجاعا لما تم الاستماع إليه و تذكر تتابع أحداثه.²

ثالثا: أهداف مهارة الاستماع

- أن يجيد التلاميذ عادات الاستماع الجيد "اليقظة، الانتباه و المتابعة"
- أن يتمكن التلاميذ من متابعة قصة يعرضها المعلم، و يتذكر نظام الأحداث في تتابع صحيح قدر الإمكان.
- أن يظهر التلاميذ اهتماما متزايدا و انتباها أكبر عند الاستماع و أن ينمو وعيهم بقيمة الكلمات و استعمالها.
- أن تنمو لدى التلاميذ القدرة على الاستماع لأغراض خاصة كالاستماع للتفاصيل أو لجزء مضحك أو مثير أو لتتابع الأفكار.³
- الاستماع الجيد يجنب الإنسان الوقوع في الخطأ.

¹ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتاب الحديث، ط1، عمان الأردن، 2009م، ص:233.

² راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامدة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها، ص:233.

³ أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تنقيفا و مهارات، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2012، ص: 13.

ثانيا: مهارة التحدث "الكلام"

1- تعريفه:

أ- لغة: التحدث كل ما يتحدث به من كلام و خبر.¹

و أيضا تحدث بالشيء و عن الشيء: "تكلم أو خبر و تحدثوا حدث بعضهم بعضا".²

ب- اصطلاحا: و تدور حول دلالة هذا المصطلح "التحدث" عدة مصطلحات أخرى نحو المحادثة، التعبير الشهي و الكلام.

التحدث هو الوسيلة اللغوية التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من أفكار و ما يدور في نفسه من أحاسيس إلى الآخرين، و غالبا ما يقترن مع الاستماع في المواقف اللغوية.³

و يعرف أيضا بأنه: "عملية تفاعلية يتم من خلالها بناء المعنى و يتأثر بالموقف الذي يحدث فيه و بالحصيلة اللغوية للمتحدث و تجاربه.

الكلام: هو ذلك الكلام المنطوق الذي يعبر به المتكلم عما في نفسه من هواجس و خواطر، أو ما يجول بخاطره من مشاعر و أحاسيس، و ما يزخر به عقله من رأي أو فكر.⁴

2- أنواع مهارة التحدث:

يقسم الكلام إلى قسمين هما:

أ- الكلام الوظيفي: هو الذي يؤدي الغرض الوظيفي في الحياة و يكون الغرض منه تواصل الناس لتنظيم الحياة و قضاء الحاجات و يتمثل ذلك في المحادثة

¹ إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط 1، 1980م، ص:139.

² المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 40، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 121.

³ طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، ط1، القاهرة مصر، 2015 ص: 253.

⁴ نبيل عبد الهادي، خالد عبد الكريم بسندي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة، ط3، عمان الأردن، 2009م، ص:39.

و المناقشة في الاجتماعات و البيع و الشراء و إلقاء التعليمات، الإرشادات، المناظرات، المحاضرات، الندوات و الخطب و الأخبار. و لا يحتاج التحدث الوظيفي إلى استعداد خاص و لا يحتاج أيضا إلى أسلوب خاص و هو يحقق المطالب المادية و الاجتماعية و يمارسه المتكلم في حياته العلمية و في الأسواق فضلا عن الوسائل الإعلامية المسموعة و المرئية.

ب- الكلام الإبداعي: هو الذي يظهر المشاعر و يفصح عن العواطف و يترجم الأحاسيس المختلفة بألفاظ مختارة، متينة السبك مضبوطة لغويا و ترفيها، تنتقل إلى المستمعين و القارئین بطريقة شائقة في إثارة و أداء أدبي، بحيث يشارك المستمعون أو القراء الكاتب أو المؤلف مشاركة وجدانية، و ينفعلون بانفعالاته العاطفية بالتذوق الشعري و النثري و القصصي. و هذا اللون ضروري للتأثير في الحياة العامة بتحريك العواطف و إثارة المشاعر نحو اتجاه معين، و كم من كلمات معبرة لها وقع السحر في النفوس. و تجدر الإشارة إلى أن كلا النوعين لا ينفصلان عن بعضهما البعض انفصالا كلياً، فهما قد يلتقيان في الموقف التعبيري فهو موقف تلحقه صفة الإبداعية بدرجات متفاوتة.¹

3- أهداف مهارة التحدث:

- أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية نطقاً سليماً متمكناً من الظواهر الصوتية كالنبر و التنغيم.
- أن ينطق الأصوات المتجاورة و المتشابهة.
- أن يدرك الفرق في النطق بين الحركات القصيرة و الحركات الطويلة.
- أن يعبر عن أفكاره مستخدماً لصيغ النحوية المناسبة.
- يعتبر الكلام أحد أهم وسائل في مواجهة الحياة.

¹ نبيل عبد الهادي، خالد عبد الكريم بسندي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة، ط3، عمان الأردن، 2009م، ص: 178.

- يعتبر وسيلة للإقناع و الإيفهام و التوصيل.¹

ثالثاً: مهارة القراءة

1- تعريفها:

أ- لغة: "قرأ و قراءة و قرأنا و اقتراً الكتاب نطق بالمكتوب فيه أو ألقى النظر عليه و طالعه".²

"قرأ الكتاب قراءة و قرأنا بالضم. و قرأ الشيء قرأنا بالضم أيضا جمعه، و ضمه و منه سمي القرآن لأنه يجمع سورا و يضمها. و قوله تعالى: "إن علينا جمعه و قرأناه" أي قراءته.³

ب- اصطلاحاً: لقد مرت القراءة بمراحل عديدة:

- كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الإدراك البصري للرموز المكتوبة و تعريفها و النطق بها. و كان القارئ الجيد هو سليم الأداء.⁴

- و كانت تعني "قدرة القارئ على فهم الألفاظ و العبارات بصوت مسموع، سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم، و سواء أحس السامع من قراءته بالمعنى أو لم يحس به، و ظل هذا المفهوم سائداً حتى بداية القرن العشرين".⁵

- " تغير هذا المفهوم نتيجة للبحوث التربوية و صارت القراءة عملية فكرية عقلية ترقى إلى الفهم أي ترجمة الرموز المقروءة إلى مدلولاتها من الأفكار".⁶

¹ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، (د،ط) جامعة أم القرى، 1985م، ص:139.

² المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 40، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 616.

³ الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، ت 666هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت لبنان، 1979 ص:526.

⁴ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط3، عمان الأردن، 2005م، ص: 19

⁵ علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان الأردن، 2010م، ص: 24.

⁶ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط3، عمان الأردن، 2005م، ص: 25.

- ثم تطور هذا المفهوم بأن أضيف إليه عنصر آخر ، هو تفاعل القارئ مع النص المقروء تفاعلا يجعله يرضى أو يسخط أو يعجب أو يشفق أو يسر أو يحزن أو نحو ذلك مما يكون نتيجة نقد المقروء و التفاعل معه.¹

2- أنواع مهارة القراءة:

اتفق الباحثون و المتخصصون في مجال اللغة و علم النفس على أن القراءة تنقسم إلى قسمين رئيسيين هما:

أ- **القراءة الجهرية:** تعرف كريمان بدير و إميلي صادق القراءة الجهرية بأنها نطق الكلمات و الجمل بصوت مسموع، يراعى فيها سلامة النطق و عدم الإبدال أو التكرار أو الحذف أو الإضافة كما يراعى صحة الضبط النحوي، و هي أصعب من القراءة الصامتة.²

و يشير محمد فضل الله إلى أن القراءة الجهرية هي التقاط الرموز المطبوعة بالعين و تجربة المخ لها باستخدام أعضاء النطق استخداما سليما، و تتعدد مزايا القراءة الجهرية سواء من الناحية اللغوية أو الانفعالية أو الاجتماعية.

ب- **القراءة الصامتة:** هي عملية فكرية لا دخل للصوت فيها، لأنها حل الرموز المكتوبة و فهم معانيها بسهولة و دقة، و تتم بانتقال العين فوق الكلمات و إدراك مدلولاتها، فهي قراءة سرية لا صوت فيها و لا همس و لا تحريك لسان

أو شفة، و تقوم على عنصرين:

- النظر بالعين إلى الرموز المقروءة.
- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور.

أي أن البصر و العقل هما العنصران الفاعلان في أدائها.³

¹ عبد العليم إبراهيم، الموجه ، الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1، القاهرة مصر، (د،ت)، ص: 57.

² عبد العليم إبراهيم، الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1، القاهرة مصر، (د،ت)، ص: 57.

³ عبدالسلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان الأردن، 2011م،

3- أهداف مهارة القراءة:

- أن يتمكن الدارس من ربط الرموز المكتوبة بالأصوات التي تعبر عنها في اللغة العربية.
- أن يتمكن من قراءة نص قراءة جهرية بنطق صحيح.
- أن يفهم معاني الجمل في الفقرات و يدرك علاقات المعنى التي تربط بينها.
- أن يقرأ بطلاقة دون أي تهجي.¹
- أنها واحدة من أساسيات بناء شخصية الإنسان تحديد اتجاهاته و فكره.
- أنها الأداة الرئيسية في عملية التعلم، فلا معرفة و لا علم بغير قراءة.²

رابعاً: مهارة الكتابة

1- تعريفها:

- أ- لغة: "كتب، الكتاب، و الجمع كتب و كتب، كتب الشيء يكتبه كتبا و كتابة و كتبه: خطه".³
- و يقال "كتب الكتاب : عقد القران".⁴
- ب- اصطلاحاً: الكتابة هي: "أسلوب للتعبير عن هذه الرموز الصوتية تقتضيها ظروف خاصة في حياة الإنسان كما لو حاول أن يتصل بغيره بعيداً عنه أو لا يريد أن يطلع عليها أو يسمعها غيره لذلك جاءت الكتابة متأخرة عن اللغة المنطوقة".⁵
- و هي: "نظام من الشفرة للعلامات البصرية التي يستطيع الكاتب بواسطتها أن يقرر الكلمات الدقيقة التي سوف بولدها القارئ من النص".⁶

¹ محمود كامل الناقية، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، ص: 188.

² سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، ص: 26.

³ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت لبنان، 1994م، ج1، مادة (ك،ت،ب)، ص: 698.

⁴ إبراهيم مدكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980م، ص: 526.

⁵ فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، ط1، عمان الأردن، 2011م، ص: 54.

⁶ عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية، أسس و مهارات، دار يافا، ط1، الاسكندرية مصر، 2011م، ص: 17.

2- أنواع مهارة الكتابة:

أ- الكتابة الوظيفية: "و هي الكتابة التي تؤدي وظيفة خاصة في حياة الفرد و الجماعة لتحقيق الفهم و الإفهام ، و هي ذلك النوع من الكتابة التي يمارسها الطلبة كمتطلب لهم في حياتهم اليومية العامة، و يمارسونها عند الحاجة إلى الممارسات الرسمية و مم مجالات استعمال هذا النوع كتابة الرسائل و البرقيات و السير الأكاديمية و الاستدعاءات بأنواعها و الإعلانات و كتابة السجلات و التقارير و التلخيص"¹

ب- الكتابة الإبداعية: هي "عملية تسمح بإنتاج نص مكتوب من خلال تطوير الفكرة الأساسية و مراجعتها و تهدف هذه الكتابة إلى ترجمة الأفكار و المشاعر الداخلية و الأحاسيس و الانفعالات، و من ثم نقلها إلى الآخرين بأسلوب أدبي رفيع بغية التأثير في نفوس السامعين أو القارئین تأثيرا يكاد يقترب من انفعال أصحاب هذه الأعمال."²

3- أهداف مهارة الكتابة:

- أن يدرك التلاميذ العلاقة بين شكل الحرف و صوته.
- كتابة الحروف العربية بأشكال يتميز بعضها عن بعض من حيث الشكل و النطق.
- تدريب يد التلميذ على الكتابة بخط واضح تكتمل فيه الحروف.
- تدريب التلاميذ على استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا في كتابتهم.
- تعويد التلاميذ على النظام و الحرص على توفير مظاهر الجمال في الكتابة.³
- الكتابة وسيلة لحفظ التراث البشري.

¹ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، شبكة الألوكة، (د،ط)، (د،ت) ص: 06.

² إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، شبكة الألوكة، (د،ط)، (د،ت) ص: 06.

³ رشدي أحمد طعمية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها و تقويمها)، دار المسيرة، ط3، عمان

الأردن، 2011م، ص: 398.

الفصل الأول

تحديد المصطلحات و المفاهيم

المبحث الأول: فهم المكتوب (نشاط القراءة المشروحة)

المطلب الأول: مفهوم ميدان فهم المكتوب

المطلب الثاني: مفهوم القراءة و أنواعها

المطلب الثالث: مفهوم القراءة المشروحة و أهدافها

المبحث الثاني: الحصيلة اللغوية

المطلب الأول: مفهوم الحصيلة اللغوية

المطلب الثاني: أهمية ثراء الحصيلة اللغوية

المطلب الثالث: أهم النتائج الإيجابية المترتبة عن ثراء الحصيلة اللغوية.

المطلب الرابع: السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية.

المطلب الخامس: العوامل المؤثرة في الحصيلة اللغوية

المطلب السادس: دور المدرسة في تنمية الحصيلة اللغوية.

خلاصة

المبحث الأول : فهم المكتوب (نشاط القراءة المشروحة)

المطلب الأول : مفهوم ميدان فهم المكتوب

1_ ميدان فهم المكتوب :

هو عملية فكرية تترجم الرموز إلى دلالات مقروءة ، فهو نشاط ذهني يتناول مجموعة من المركبات ، الفهم ، إعادة البناء ، استعمال المعلومات ، و تقييم النص و يعبر أهم وسيلة يكتسب المتعلمون من خلالها المعرفة ، و يقفون على الموروث الثقافي و الحضاري ، و تدفعهم لأن يكونوا إيجابيين ، في تفاعلهم مع النص ، و توسيع دائرة خبراتهم و إثراء تفكيرهم ، و حب الإستطلاع عندهم ، و يشمل الميدان :

أ_ ميدان فهم المكتوب (قراءة مشروحة) :

يقراً الأستاذ النص قراءة نموذجية ، تليها قراءات فردية جهرية للتلاميذ ، بعدها تصاغ الفكرة العامة للنص مع شرح المفردات الصعبة ، و استخراج القيم الواردة و التعليق عليها ، و ينجز بمعدل ست ساعات شهريا .

ب_ ميدان فهم المكتوب (دراسة النص الأدبي):

يقراً النص و يدرس أدبيا ، يتم فيه تناول الظواهر الفنية ، و الأساليب البلاغية ، و استعمال الظاهرة في جمل و سياقات من طرف المتعلمين و تقدر مدة إنجازه ، ست ساعات شهريا . و يوصي المنهاج الخاص بالنسبة السنة الثانية متوسط ،بتناول موضوعات قواعد اللغة ، عقب الانتهاء من دراسة النص ، من حيث معانيه و مفرداته و تراكيبه ، وفق طريقة لا يشعر بها المتعلمون أن ثمة حاجز بين القراءة و القواعد ، كما يوصي بضرورة دفع المتعلمين إلى توظيف معارفهم النحوية ، و الصرفية المكتسبة في إنتاجهم الشفوي و الكتابي بل حتى في القراءة ، عندما يتعلق الآخر بنصوص مشكوكة جزئيا .¹

¹ أنظر وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الثانية متوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج ، (د.ط) ، جوان 2013 ، ص:14.

المطلب الثاني : مفهوم القراءة

1_ مفهوم القراءة :

أ_ المفهوم اللغوي :

ورد في قاموس المنجد في اللغة العربية و الأعلام مادة (ق.ر.أ) كما يلي :
قرأ و قراءة و قرآنا و اقتراً الكتاب نطق بالمكتوب فيه ، أو ألقى النظر عليه .¹
و هذا يعني أن القراءة في معناها اللغوي هي الجمع و الضم ، و التعرف على الحروف
المكتوبة و النطق بها ، و ضمها لتصبح كلمات و جمل معبرة و مفهومة

ب_ المفهوم الإصطلاحي :

أخذت القراءة مفاهيم عديدة بين التربويين كلا حسب نظريته الخاصة للقراءة :
فقد عرفها عبد العليم ابراهيم قائلاً القراءة عملية يراد بها " إيجاد الصلة بين لغة الكلام و
الرموز الكتابية ، و تتألف لغة الكلام من المعاني و الألفاظ التي تؤدي هذه المعاني " .²
و هذا يعني أن القراءة هي التعرف على الرموز الكتابية ، لتصبح أصواتا تعبر عن أفكار .

2_ أنواع القراءة :

يصنف المربيون القراءة حسب الغرض إلى عدة أنواع من القراءات :

أ- القراءة التحصيلية:

ويراد بها استظهار المعلومات و حفظها، ولهذا فالقارئ في هذه القراءة محتاج إلى كثرة
الإعادة والتكرار، ومن ح التها أنها بطيئة، وتنسم بالأناة وتعقيد الموازنة بين المعلومات
المتشابهة و المختلفة.

ب- قراءة التصفح :

هي القراءة السريعة العابرة التي تسمح للقارئ بالتقاط المعلومات العلمية والثقافية في عصر
المعلومات وتسمح للقارئ بمواكبة كل ما تطرحه دور النشر في الأسواق من كتب و
مصنفات.

¹ لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام : مادة (ق.ر.أ) ط28 ، دار الشروق ، لبنان ، 1986 ، ص:616.

² عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، ط14 ، دار المعارف ، د.ت، القاهرة ، ص:57.

ج- قراءة النقد:

وهي القراءة المتأنية الهادفة الواعية التي يقصد منها تحليل فكرة ونقدها والحكم عليها بالسلب أو إيجاباً.¹

د - قراءة المتعة و التسلية:

هي قراءة خالية من التعمق والتفكير وقد تكون منقطعة تتخللها فترات كقراءة النوادر، والقصص، والطرائف.²

هـ- قراءة التذوق والتفاعل مع المقروء:

وهذا النوع أشبه بقراءة الاستماع حيث يتأثر فيها القارئ بشخصية الكاتب ويشاركه فيها.

و- القراءة الاجتماعية:

ويقصد بها التعرف إلى ما يحدث لفئات المجتمع وخاصة الأصدقاء والأقارب من مناسبات سارة أو أحزان، كقراءة صفحات الوفيات، الدعوات، والغرض منها المشاركة وتقديم الواجب الاجتماعي.³

المطلب الثالث : مفهوم القراءة المشروحة و أهدافها .

نشاط القراءة المشروحة:

أ - مفهومها :

حسب ما جاء في دليل أستاذ اللغة العربية للقراءة المشروحة هي :

" نص مدخلي نثري تواصلية معتدل الحجم ، يقتصر فيه على نشاط القراءة التعليمية من أداء و نغم و فصل و معجم لغوي و فهم عام الفكرة"⁴

¹ عبد الفتاح حسن بجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط، دار الفكر للطباعة والنشر وعمان، 1420، 1999م، ص:45.

² إيمان بقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب جداول ومصطلحات ، ت ط، دار الوراق الجامعية لبنان، بيروت، دنت، ص: 11 .

³ عبد الفتاح حسن بجة، اصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص: 46.

⁴ منهاج اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط ، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، ط...،الجزائر، جوان 2013 ، ص:18.

نشاط القراءة المشروحة هو ممارسة تعليمية يقوم بها الأستاذ مع إشراك المتعلمين في ذلك .
ب - أهداف نشاط القراءة المشروحة : يرمي هذا النشاط إلى تحقيق الأهداف التعليمية
الآتية :

- 1_قراءة النص قراءة صامتة واعية .
- 2_ اكتشاف فكرة النص العامة و صوغها .
- 3_ تحليل النص إلى وحداته الفكرية و صوغ الافكار الأساسية .
- 4_ تلخيص النص بصيغ جديدة من إنشاء التلميذ مشافهة و كتابة.

المبحث الثاني: الحصيلة اللغوية

1- مفهوم الحصيلة اللغوية:

أ_ لغة : جاء في القرآن الكريم " وَحُصِّلَ مَا فِي الصُّدُورِ¹ حَصْلَ الشَّيْءِ حِصْلًا أَوْ بَقِيٍّ وَ ذَهَبَ مَا سِوَاهُ، وَ يُقَالُ مَا حَصَلَ فِي يَدِهِ شَيْءٌ مِنْهُ مَا رَجَعَ². وَ تَحَصَّلَ الشَّيْءُ أَي: تَجَمَّعَ وَ تَثَبَّتَ³.

ب_ اصطلاحا : الحصيلة اللغوية هو اكتساب للعلوم و المعارف والمهارات و هي كل ما ناله المرء خبرات التي تثبت في ذهنه ، و يستطيع أن يستخدمها في عملية التواصل مع الآخرين.

و يصطلح عليها كذلك الثروة اللغوية التي تعني عدد الكلمات التي اكتسبها الطفل و تصبح جزءا من مخزونه المعرفية يستطيع استخدامها في عملية التواصل مع الآخرين استماعا و محادثة و تعبيراً عما يدور في عقل من أفكار و ما يحس به من مشاعر⁴، و قد بدأ الاهتمام بالحصيلة اللغوية كموضوع مرافق للتربية و التعليم، و مرتبطا بالمدرسة و تضافرت الجهود لإيجاد صيغة ملائمة تغلب على معوقات التحصيل الدراسي منها: ضعف

¹ سورة العاديات: الآية 10.

² المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية، ط4، 2004، مادة (حصل)، ص:179.

³ المرجع نفسه ، ص:179.

⁴ محمد عودة الريماوي، في علم نفس الطفل، دار الشروق، ط1، عمان، 1998، ص:211.

القدرة الفكرية للطفل، أو نقص في تكوين المؤطرين أو المنهج الدراسي أو سوء التوجيه أو نتيجة الظروف الاجتماعية المحيطة بالتلاميذ.

2- أهمية ثراء الحصيلة اللغوية:

إن ثراء الحصيلة اللغوية لدى الفرد يجعله أكثر فهما لكل ما ينطقه و ما يكتبه، و إتقانه للغة و معرفة محلولات مفرداتها و تراكيبها يسهل عليه فهم و استيعاب معنى الجمل و العبارات التي تصاغ بها أو منها. و من خلال إدراكه لمعنى المفردات و التراكيب الجديدة التي يتضمنها سياق هذه الجمل و العبارات قد يساعده على إثراء و تنامي حصيلته بالمزيد من المفردات و التراكيب، قد يوسع مجال فهمه للآخرين، مما يدفعه إلى توثيق العلاقة بينهم.

3- أهم النتائج الإيجابية المترتبة على ثراء تنمية الحصيلة اللغوية¹، نذكر:

_ اكتساب الفرد للخبرات كالتجارب و المعارف و المهارات، مما تساعده على إثراء محصوله الفكري و الثقافي و الفني عامة، و ذلك أن الكلمات و الصيغ اللفظية هي المادة اللغوية الأساسية التي تدون بها المعارف و الثقافات، و أن الكلمات هي الوسيلة الأولى التي يتخاطب بها الإنسان و يستعملها في نقل تجاربه و معارفه للآخرين.

_ آثار نفسية في انفتاح الشخصية على المجتمع و اكتساب الثقة بالنفس، و نمو روح اللغة كالجرأة الأدبية.

_ إن تنامي و اتساع حصيلة الفرد من الألفاظ و التراكيب اللغوية بفضل علاقاته الاجتماعية الواسعة التي تساعده على فهم و إدراك ما يقرأ.

_ إن الثروة اللفظية التي يكتسبها الفرد عن طريق ممارسة قراءة اللغة المكتوبة بصورة خاصة يعينه على فهم التراث من نتاج فكري كإبداعات أدبية.²

فلغة الحاضر إن طرا عليها بعض التغيرات و التطورات ما هي إلا امتداد للغة الأجداد و لغة التراث و الألفاظ كالعبارات القديمة، و إدراك معاني اشتقاقاتها المتعددة، مما يشجع الفرد

¹ أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها و وسائل تنميتها، عالم المعرفة، العدد 212، 1978، ص: 51.

² خالد محمد الزواوي، إكساب و تنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، ط1، 2005، ص: 91.

على مواصلة الاتصال بالتراث و البحث في نتاجات الأجيال الماضية و مما يؤدي إلى بناء ثقافة أصلية ثابتة الجذور، و بالأمة و تقوية روابط الانتماء إليها و الإخلاص لها.

_ ثراء الفرد و حصيلته اللغوية يعينه على استيعاب ما يقرأه، مما يدفعه إلى الاستمرار في القراءة و هذا ما يكسبه ثقافة و علما و يعينه على فهم قواعد اللغة و أصول نحوها و صوفها.¹

و صوفها و يساعده على توظيف هذه القواعد على الوجه الصحيح في التعبير عن أفكاره. _ التواصل مع الآخرين و ممارسة الاحتكاك بالمجتمع يزيد من تنوع المحصول اللفظي، و يجعل التراكيب و الصيغ أكثر رسوخا في الذاكرة.

و كما يمكن القول على ضوء ما سبق إن لثراء الحصيلة اللغوية دورا كبيرا في جعل الفرد فعالا في محيطه و بين أفراد مجتمعه و أمته، تحت زمام الأخذ و العطاء، الاستفادة و الإفادة، الاكتساب و الإبداع، النفوذ و التوجيه، متهيئا للمشاركة في بناء حضارة أمته، و السير بهذه الأمة نحو حياة أفضل.

4-السلبيات الناجمة عن نقص الحصيلة اللغوية:

إن معرفة أهمية الثروة اللغوية و الدور التي تؤديه في تحقيق عملية التواصل بين المجتمعات، قد عرفت فاعليتها الكبيرة في اكتساب المهارات و الخبرات و تنشيط عملية الإنتاج الفكري و تحقيق التقدم و التطور الحضاري، إلا أنها تعاني من سلبيات قد نجمت عن نقص هذه الحصيلة اللغوية، و بالتالي تخلق الدوافع الفعالة و الانتماء بها و الحرص على تتميتها. و لذا كان لابد من إبراز أهم هذه السلبيات.²

¹خالد محمد الزواوي، إكساب و تنمية اللغة، المرجع السابق، ص:91.

²أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تتميتها، ص: 59.

■ العزلة الاجتماعية:

و هي ميل الفرد نحو الانفراد و الانطواء¹ و الابتعاد عن الروابط الاجتماعية و عدم القدرة على التعبير و على التفاهم تبادل الآراء و الأحاسيس التي تعد من أهم الدوافع لإنشاء العلاقات مع الآخرين.²

■ ضيق الأفق الثقافي و الفكري: تعتبر المفردات اللغوية وسيلة الإنسان لنقل التعابير و الأفكار و العلوم، فاللغة هي الوسيلة الأساسية لنقل الأفكار و المعاني. فهي البوابة التي يتصل الفرد بأبناء جنسه و عجزه عن امتلاك هذه الوسيلة يعني عجزه على اكتساب المعارف و الخبرات و عجزه عن فهم ما ينقل إليه، مما يقوده إلى العزلة.

■ ضعف النتاج الفكري والإبداعي: فالإبداع عملية ذهنية تنتهي بالكشف و التوليد و الاهتمام إلى ما هو جديد مثمر³، فالإبداع هو انفعال الإنسان بواقعه و قدرته على تحويل العبارات الى مواقف جديدة، فهو حصيلة عناصر فكرية و تأملات ماضيه و حاضره تتفاعل في الذهن لتشكل كيانا مستقلا.

فالإبداع الفكري قائم على أساس ما يجنيه الإنسان من عقول و تجارب الآخرين، فيصبح القاعدة الأولى التي ينطلق منها لإيجاد إبداعاته و ابتكاراته، و بالتالي فضعف الحصيلة اللغوية يؤدي إلى ضحالة النتاج الإبداعي و الفكري، إذ أن الإبداع قائم على وجود حصيلة فكرية غزيرة، و هذه الأخيرة قائمة على وجود حصيلة لغوية واسعة.

■ هجران اللغة أو اتهامها بالعجز: هناك الكثير من ضعف حصيلتهم بما فيه من مفردات لغوية و بالتالي يصعب عليهم التعبير بلغتهم بطلاقة، فيعجزون عن التأليف و الإنتاج فيها مما يدفعهم إلى الجهل أحيانا، فلا يعترفون بعجز قدراتهم اللغوية، ينسبون العجز و الضعف إلى اللغة نفسها و يتهمونها بالضيق و الفقر.

¹ المرجع السابق، ص: 92.

² لويس كامل مليكة، سيكولوجيا الجماعات و القيادات، ج1، القاهرة، 1989، ص: 20.

³ أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها، وسائل تنميتها، ص: 59.

▪ ازدواجية اللغة:

إن تشبث الفرد باللغة الثانية غير لغة الأم يعود على الأرجح إلى ضعفه في استخدامه للغة الأصلية، فيحس بالعجز عن استخدامها، و هذا ما يدفعه على الاعتصام باللغة الأجنبية و يراها بأنها الأسهل و الأنسب و أعلى مستوى و أكبر مكانة، فيحدث التداخل بينها و بين اللغة الأصلية فينشأ ما يسمى بالثنائية اللغوية.*
و مع مرور الزمن تتسحب اللغة الأصلية و تحتل اللغة الأجنبية محلها و يكون سببا في إصابة الفرد بالصراع النفسي و الثقافي و الحضاري، فهو لا يدري إلى أي شعب ينتمي و لا إلى أي ثقافة يرجع، كما انه يكون حائرا بين قديم و ثقافة اللغة الاولى و قيم و ثقافة اللغة الثانية المتبناة.¹

إذن نستنتج أن إدراكنا كل ما يترتب عن نقص هذه الحصيلة أو عجزها من سلبيات يعود أثرها على الفرد و على المجتمع، و لا شك في إن معرفة هذه السلبيات كالتأمل فيها و تحليلها بجدية يخلق الدوافع الفعالة للاهتمام بإغناء الحصيلة اللغوية و يقود إلى الحرص على تنميتها.

5-العوامل المؤثرة في الحصيلة اللغوية:

هناك مجموعة من العوامل تؤثر في الحصيلة اللغوية لدى الفرد، نذكر منها:²

- عامل النضج كالعمر الزمني: فكلما تقدم الطفل في السن كلما زادت حصيلته و معرفته لمفردات اللغة و مدلولاتها، فهي تنمو في ذهنه لتمكنه من إنتاج عبارات لغته كلاما أو كتابة، مما يساعده على تنامي محصوله اللغوي و الثقافي و الفني عامة و يطمح إلى تحقيق أهدافه.

- عامل الذكاء: لقد أثبتت الدراسات ان هناك علاقة بين اللغة و الذكاء، فكلما اتسعت لغة الإنسان، ارتفعت قدراته العقلية، فينمو ذكاؤه و يقوي تفكيره.

* الثنائية اللغوية: هي تعايش لغتين مختلفتين في مجتمع واحد

¹ ينظر: أحمد معتوق، المرجع السابق، ص: 67.

² محمد عودة الريماوي، في علم نفس الطفل، دار الشروق، ط1، عمان، 1998، ص: 212_2013

فمن الصعب أن ينمو الذكاء دون نمو اللغة، فالذكاء يسوق إلى التفكير، و الذي يسوق إلى اكتساب المادة المعرفية التي يعمل فيها الفكر، والمادة المعرفية المكتسبة تقود في العادة إلى البحث عن اللغة.

فكلما زادت نسبة الذكاء، زادت القدرة على فهم الفرد لما يقرأه لتتضح له العلاقات بتين المفردات اللغوية، و بالتالي زادت حصيلته اللغوية، و كلما قلت نسبة الذكاء ضعف فهمه لما يقرأ، فقلت حصيلته اللغوية.

- **عامل الصحة:** كلما كان الطفل سليما جسميا كان أكثر قدرة على اكتساب اللغة، و انخفاض التحصيل للفرد قد يعاني من عد. التوافق الشخصي و من نقص الدافع للتعلم أو الميل إليه.

- **عامل الحالة الاجتماعية في تنمية الحصيلة اللغوية:** فهناك ارتباط بين غزارة المحصول اللفظي والمستوى الثقافي و الاقتصادي و المحيط الاجتماعي الأسري، فكلما كانت ثقافة الوالدين أكثر، زادت المحصول اللفظي لأطفالهم، و كذا غياب الوالدين يعيق النمو اللغوي للطفل، بالإضافة إلى العلاقات غير الطبيعية في الأسرة، مما يعيق عامل التشجيع و التدريب و الاختلاط بالآخرين الذي يساعد على اكتساب المهارة اللغوية¹.

6- دور المدرسة في تنمية الحصيلة اللغوية:

تعتبر المدرسة البيت الثاني للطفل حيث تقوم بتعليمه و تلقينه بعادات كمهارات معينة، فتقوم بتزويده بما يحتاج إليه من اجل تعلمه، فأصبحت من أهم المصادر التي يمكن منها ناشئة المجتمع على اختلاف مستوياتهم، العناصر للمكونة للغتهم².

و بناء على ذلك فهي تؤدي دورا كبيرا في تيسر اللغة و ترسيخها و جعلها دعامة أساسية قوية للارتقاء بثقافة الأمة و بوعي أفرادها. فتهدف إلى إغناء لغة الناشئة و هي من أهم الأهداف التي تسعى جاهدة لتحقيقها.

¹كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت، ص372

²ينظر: أحمد معتوق، المرجع السابق، ص 67.

فالناشئ يكتسب اللغة من خلال تعامله مع أعضاء مدرسته، فيتصل بمن هم أكبر منه سنا و يفوقونه في الخبرة و سعة الإحاطة باللغة كألفاظها، إذ يتصل بهم ليأخذ من علمهم و يتحدث إليهم و يتحدثون إليه، فيمارسون اللغة بمستوياتها المختلفة المرتبطة بأنواع عديدة من المعارف والخبرات و النشاطات، فيكتسب منهم اللغة عن طريق التعلم و التقليد و المحاكاة. إضافة إلى اتصال الناشئ بزملائه فهو يحاورهم و يناقشهم و يصغي إليهم، فيتحدث معهم و يسألهم، و يجيب عن أسئلتهم و يمارس معهم النشاطات اللغوية المختلفة، هذا يجعله يلتقط الكثير من المفردات والتراكيب و المعاني التي اكتسبها من موارد اللغة المختلفة.

كما أن المدرسة ميدان للاتصال الاجتماعي الفعال في إغناء الحصيلة اللغوية¹، فهي ميدان واسع للقراءة التي تفتح آفاق اللغة في أطرها الحاضر، باعتبار أن المواد التي تعمد المدرسة على تدريسها للطفل قائمة على المقررات المدرسية التي تحمل في طياتها جزءا من التراث العلمي و الأدبي الأجيال الماضية كالإبداعات و الكتب و المجالات. فكلها تنقل تعابير للناشئ و تنقل إليه اللغة بكل مفرداتها من تغيرات و تطورات، فيكتسب منها قدر ما يتاح له من فرص و يتوفر له حوافز و طموحات.²

¹ خالد محمد الزواوي، إكساب و تنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر، ط1، 2005، ص:106.

² المرجع نفسه، ص:107.

خلاصة الفصل:

يعتبر ميدان فهم المكتوب من أبرز الميادين التي لها أثر بالغ في التحصيل اللغوي فمن خلاله يتمكن المتعلم من إنتاج نصوص كتابية بلغة سليمة معبرة فهو يهدف إلى تنمية الرصيد اللغوي لدى المتعلم، فوجد فهم المكتوب المجال الأمثل لهذا، فهو بمثابة الفسحة لأجل القراءة أولاً و الكتابة من ثمة إنتاج و تأليف نصوص ذات أهمية بالغة لا تقل أهمية عن النصوص المقررة، و هذا راجع للحصيلة المكتسبة لما ذكرناه أنفاً.

لذا فإن فهم المكتوب من أبرز الموارد التي تنمي الرصيد و الحصيلة اللغوية يمكن استغلالها في كل المواقف التي تصادف المتعلم خارج أو داخل المدرسة كأن يكتب و يعبر عن خاطرة أو رسالة أو أي نص من إنشائه .

الفصل الثاني

الدراسة التطبيقية

تمهيد

المبحث الأول : الدراسة الوصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من
التعليم المتوسط

المطلب الأول : تعريف الكتاب المدرسي

المطلب الثاني : وظائف الكتاب المدرسي

المطلب الثالث : دراسة الكتاب من حيث الشكل

المطلب الرابع : دراسة الكتاب من حيث المضمون

المبحث الثاني : تحليل مذكرة قراءة مشروحة و قواعد اللغة (الظواهر
اللغوية)

المطلب الأول : تعريف النحو

المطلب الثاني : دراسة مذكرة الأستاذ لدرس القراءة المشروحة

المطلب الثالث : التعليق عليها من حيث

_الالفاظ

_التراكيب

المطلب الرابع : دراسة مذكرة الأستاذ درس قواعد اللغة (الظواهر اللغوية)

المطلب الخامس : التعليق عليها

خلاصة الفصل

المبحث الأول : الدراسة الوصفية لكتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط
المطلب الأول :تعريف الكتاب المدرسي

1_ تعريف الكتاب المدرسي :

يعد الاتصال التربوي العملية الأساسية لإتمام العلاقات الاجتماعية بين بني البشر ، و هو حصول الأفراد و الجماعات على مختلف المعارف و الأفكار و المعلومات ، و في الوقت ذاته إيصال أدائه و تجاربه و خبراته إلى الآخرين ، مما ينتج عنه عملية تفاعلية اجتماعية ثنائية الطرف في كل الحالات .

و الهدف من الاتصال إذن هو إشراك المعلومات و الأفكار مع الآخرين من أبناء جلدته و نقلها إلى الطرف الخارجي ، و الحدوث الاتصال لا بد من توافر العناصر الرئيسية المؤدية لوقوعه ، و أولها ما يصطلح عليه بالمرسل الذي يتبنى هدف التأثير في الآخرين رسالته التي يراد نقلها لهم ، أما ثاني العناصر فهو الرسالة ، و هي مجموعة الأفكار و المفاهيم التي يرجو المرسل نقلها إلى الآخرين و الأحاسيس و المشاعر التي يرغب في مشاركتهم فيها ، و القيم و الاتجاهات التي يود تميمتها عندهم¹.

أما فيما يخص ثالث العناصر و المقصود به وسيلة فالمراد بها أمران :

الأول : هو ما يتعلق بالمنهج المتبني لنقل الرسالة إلى الآخرين ، و قد يتجلى المنهج في شكل لغة رسوم موسيقىالخ

أما الثاني من الوسيلة فالمقصود بها أصناف الاتصال التي يتم من خلالها نقل الرسالة ، كأن يكون ذلك متحليا في عنصر التلفزيون و الإذاعة و غيرهما .

أما آخرها فهم المستقبل و الذي يقوم باستقبال أو تلقي الرسالة².

¹ أنظر: رشدي أحمد طعيمة ، تحليل للعلوم الإنسانية (مفهومه،أسسه،استخداماته)،دار الفكر العربي،القااهرة ، ص:18.

² أنظر: المرجع نفسه ، ص:19.

و انطلاقا مما سبق ألاحظ بأن الكتاب المدرسي عبارة عن وسيلة من وسائل الاتصال ، كما نلمح أن مؤلف الكتاب المدرسي هو المرسل و فحوى الكتاب عبارة عن رسالة ، أما المتعلم فهو الذي يتصفح فحوى الكتاب و يسمى المستقبل .

" و من التعاريف عليه أن الكتاب المدرسي يشمل كلا أو جزءا معيناً من منهج ما ، و يعرف أيضا بأنه مجموع الكتب الموجهة لخدمة مقررات دراسة معينة ، حيث تشمل الحقائق الأساسية التي استمدت في مجالاتها لتكوين ما يسمى برصيد المعرفة فيها ، و الهدف من هذه الكتب تعليمي في المقام الأول ، بالإضافة إلى تفاوت مستويات المعالجة فيها بما يتناسب و مستويات المتدرسين ، و تتسم أيضا بالانتقاء ؛ حيث يركز كل كتاب على وحدات موضوعية معينة ، يعطيها منهج دراسي معينة ¹.

و الكتاب المدرسي أيضا مؤلف وفقا لمنهج دراسي قرره وزارة التربية و التعليم ، و هو قسمان :

- الكتاب الرسمي المقرر من قبل السلطات المعنية .

- الكتاب غير الرسمي أو المساعد الخارجي الذي يضعه أفراد ، و ينبثق مضمونه من الكتاب الرسمي و من هنا تأتي أهمية الكتاب المدرسي ؛ فالذي لا شك فيه بأنه المرجع الأساسي للمعارف العلمية للمتعلم ، و المادة التعليمية للمعلم ، و كونه ركنا أساسا في العملية التعليمية ، فالمقرر الرسمي الذي تعتمد الدولة في نظامها التعليمي ، يمكن في المادة العلمية المقدمة في الكتاب المدرسي الذي يمثل التوجيه الصحيح للأهداف التربوية العلمية و التعليمية و لسياسة التعليم في الدولة ، كما أنه وسيلة لنقل الخبرات التربوية للمتعلم ².

و كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط يعد معلما تعليميا ، و يضم بين دفتيه المحددات العلمية و المعرفية الملزمة لكل من الأستاذ و التلميذ في إطار منهجي دراسي

¹ Luis porcher :dictionnaire de didactique du français :jean pierre cuq :France :2008,p :162.

² أنظر : عبد الرحمان الهاشمي و محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية ، رؤية نظرية تطبيقية ، ط1، دار صفاء للنشر ، الاردن ، ص:259.

بالكيفية المقبولة ، و يساعد الأستاذ على أن وكيف ذلك المنهج للزمن المحدد له ، و أن خطط لموقعه التدريسي سلفا مما يساعده على اختيار صعوباته و التعامل مع التلاميذ بنجاح ، طبقا لظروفه و ظروفهم و إمكاناته و إمكاناتهم .

كما يعد الكتاب المدرسي أيضا الصورة التنفيذية للمنهج، وهو الذي يعمل على إخراج المادة اللغوية في أنماط من الموضوعات و البناء والصياغة، يتسنى لها أن تحقق أهداف المنهج الدينية والوطنية والاجتماعية و السلوكية والعصرية.¹

((و الكتاب المدرسي أيضا بمثابة مرجع القياس بالنسبة لكل من الأستاذ والتلميذ، بمعنى أنه يتضمن تحديد الحقائق والمعارف و المعلومات والنظريات المرغوب في دراستها، مما يجعلها مناط الحكم التقويمي للأستاذ على التلميذ، فهو يتوافق مع طبيعة نظمنا الدراسية، كما أننا لا نستطيع الهروب من واقعنا الذي تفرض ظروفه الخاصة خطوات سيرنا على نظام تربوي معين يكشفه كثير من القصور.))²

((إن الكتاب المدرسي يعد تجسيداً لفكرة - كثيرا ما نجهلها مفادها - أن الميادين المعرفية في واقعنا لا تخرج عن كونها مجالات التطبيق اللغوي، وهو أفضل ما يقوم بالتدريب على المهارات اللغوية المختلفة وخاصة مهارة القراءة، ولا ينبغي لوسائل تعليمية حديثة من أفلام الصور المتحركة أو الثابتة أو التسجيلات أو النماذج أن تطغي على دور الكتاب المدرسي في عملية التعليم الذي يعد ركنا من أركانه ، وليس مجرد وسيلة من الوسائل المعينة عليها في هذا العصر الذي يوصف بأنه عصر تفجر المعلومات و انتشار التعليم، لأن الكلمة

¹ سعدون حمود الساموك و هدى علي جواد الشمري : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2007، ص: 125.

انظر: جاك ريتشاردز: تطوير مناهج تعليم اللغة ، تر: ناصر بن علي بن غالي وصالح بن الشويرخ، [ب ط]، إدارة النشر العلمي، السعودية 2007 ، ص:360

انظر: عبد الرحيم الهاشمي و محسن علي عطية ، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية ، ص:259

² la rousse dictionnaire de français, édition spéciale Algérie, 1997.p:247.

المطبوعة أشد تأثيراً وألقى أثراً في نفس المتعلم، فهو يفي مع المتعلم في كل زمان ومكان ويرجع إليه متى شاء لاسترجاع الدروس.¹

المطلب الثاني : وظائف الكتاب المدرسي :

يشمل الكتاب المدرسي على وظائف متعددة مع طبيعته المنظمة ، و أبرز هذه الوظائف :

✓ الوظيفة الإخبارية .

✓ الوظيفة التعليمية أو التكوينية .

✓ الوظيفة التقويمية .

✓ وظيفة التمرين و التدريب .

1_ الوظيفة الإخبارية : هي أبرز الوظائف التقليدية و المشاعة في الكتاب المدرسي ، إذ

غالبا ما يتم التركيز عليها في جل التعريفات المتعلقة بهذه الوثيقة التربوية ، و يمكن تجسيد

الوظيفة الإخبارية في جانبين :

أ_ تقديم التصورات و الأفكار و المعارف و المنهجيات و القواعد و المبادئ و القوانين ؛ أي

كل ما يتعلق بالمادة الدراسية .

ب_ تفسير التصورات و الأفكار من خلال بيانات و رسوم و تطبيقات متنوعة.²

2_ الوظيفة التعليمية أو التكوينية : من بين الأهداف المتوخاة من الوظيفة التعليمية أو

التكوينية سعي الكتاب المدرسي إلى إثارة نشاط التلميذ و جعله قادرا على توظيف العمليات

الذهنية المتنوعة ؛ كالتحليل و الترتيب و المقارنة و التطبيق و التحويل، و ممكن

الوظيفة التعليمية أو التكوينية التلميذ من التعلم الذاتي و المبادرة إلى بث جو من الإبداع و

الفعالية ضمن القسم الذي يدرس فيه.³

¹ توفيق أحمد شرعي وآخرون : طرائق التدريس العامة ، ط 4، دار المسيرة الشر ، عمان، 2009، ص: 270.

² عبد الرحمن آيت صودو : الكتاب المدرسي ، ص:12.

³ المرجع نفسه ، ص:12.

و ينبغي أن يكون الكتاب المدرسي من منظور الوظيفة التعليمية منظما على شكل مقاطع أو وحدات تعليمية متسلسلة و متدرجة من حيث الترتيب و مستوى الصعوبة .¹

3_ الوظيفة التقييمية :

و تشمل هذه الوظيفة مختلف الأنشطة و الوسائل التي يتضمنها الكتاب بهدف تقويم حصيلته التعليم و تزويد كل من المدرس و التلميذ بمعلومات متعلقة بمدى التمكن من الأهداف المنشودة ، و من الضروري في ذلك بسط سؤال أو أسئلة تكون مصحوبة بالأجوبة الصحيحة ، مرفقة بمعايير النجاح المعتمدة ، كما أنه من اللازم أن تصنف تلك الأسئلة أو المسائل تبعا لارتباطها بالتقويم التكويني من جهة، أو بالتقويم الإجمالي من جهة أخرى.²

و قد أورد المنهاج للسنة الثانية من التعليم المتوسط ثلاثة أنواع للتقييم هي:

أ_ التقييم الشخصي : الذي يجرى على التلاميذ في بداية عملية التدريس لمعرفة مستواهم و تشخيص مدى استعدادهم للتعلم ، و إعداد الخطة التدريسية على أساس نتائجهم و الأستاذ مطالب بإجراء هذا التقييم دون تزويده بالمعلومات عن كيفية إجرائه .³

ب_ التقييم التكويني :⁴ الذي يظهر في شكل تطبيقات و يكون خلال التدريس (في أثناء تقديم درس أو في نهايته) قصد تتبع أعمال التلاميذ و متابعة مدى تقدم عملية استيعابهم لمعطيات الدرس و تحديد النقائص و بيان العوائق المعترضة لتحقيق الهدف المنشود ، فهو نشاط يدعم مكتسبات التلاميذ في أثناء الفعل التعليمي .

ج_ التقييم التحصيلي : الذي يؤدي إلى إقرار النجاح أو الإحراق فهو بذلك جزئي إنتقالي يقوم على تقويم الكفاءة باعتبارها النتيجة ، فهو تقييم دوري يتم في فترات مساعدة و يتناول المقررات الدراسية ، يكون على شكل مجموعة من التمارين تأتي في نهاية كل فصل دراسي

¹ جاك ريتشارد ، ت/ناصر بن عبد الله بن غالي و صالح بن ناصر بن الشويخ: تطوير مناهج تعليم اللغة ، بدون طبعة ، إدارة النشر العلمي و المطابع الرياض،2007م ، ص:632-363.

² بتصرف : المرجع نفسه ، ص: 410.

³ أنظر : كريمة او شيش : طريقة تعليم اللغة العربية للسنة الثانية متوسط ، مجلة اللسانيات ، ع7، الجزائر،2004م،ص:106.

⁴ أنظر : المرجع نفسه ، ص:107.

، قصد إختيار الدراسية ، و عليه فإن عملية التقييم تحقق ثلاث وظائف هي على النحو التالي :

_التقييم لمعرفة مدى تحكم الأستاذ في مختلف الأهداف و الكفاءات .

_التشخيص لتحليل الصعوبات التي تعرض التلاميذ .

_العلاج لتعديل و تصحيح نقائص التعلم للوصول بالمتعلم إلى المستوى المطلوب الذي يجعله قادرا على مواصلة تعلم دروس أخرى لاحقة .

4_ وظيفة التمرين و التدريب : ¹

يخصص الكتاب المدرسي فضاءات محددة لتدريب التلميذ على ممارسة بعض الأنشطة أو حل بعض المشكلات ، و تسعى هذه الوظيفة إلى تمكين هذا التلميذ من نقل مكتسباته ؛ من وضعيات تعليمية تقويمية و عادة ما تدرج التمارين و الأنشطة التدريبية في ختام كل مقطع أو جزء مكتمل من الكتاب المدرسي و هو ما وجدناه في كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط ، و من الضروري أن يتوجد هذا الكتاب - ضمن هذه الوظيفة - من خلال تنويع الأنشطة و الوضعيات التدريبية ، بحيث لا بد أن يتجاوز مجرد التخزين في الذاكرة إلى كل ما استدعي إستعمال الوظائف العقلية و المدركات الذهنية الأخرى .

المطلب الثالث : دراسة الكتاب من حيث الشكل

أولاً: وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط:

هو كتاب جديد أطلق عليه الجيل الثاني ، أصدرته وزارة التربية الوطنية تحت رقم : 621/م ع/17 سنة 2017 ، و عنون بـ: " اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط " تحت إشراف مجموعة من المفتشين و مجموعة من أساتذة التعليم العالي ذوي الخبرة و المعرفة الواسعة ، بعدها الوسيلة المشتركة بين الأستاذ و المتعلم ، و من ثم يتوجب عليها وصفه من ناحية شكله و مضمونه.

¹ أنظر: عبد الرحمن آيت صودو ، الكتاب المدرسي ، ص19.

ثانيا :من حيث الشكل :

العنوان : اللغة العربية للسنة الثانية من التعليم المتوسط.

لجنة التأليف : ألف هذا الكتاب من قبل هيئة علمية ، تكونت من مجموعة مفتشين للتربية الوطنية في اللغة العربية و آدابها منهم : ميلود غرمول ، كمال هيشور ، و نورالدين قلاني، و من الأساتذة المكونين للغة العربية بالتعليم الثانوي هم أحمد بوضياف ، ورضوان بوريجي ، و كذلك أساتذة التعليم العالي كأحمد سعيد مغزي ، و عزوز زرقان.

المشرف على لجنة التأليف : ميلود غرمول.

المراجعة العلمية :أحمد سعيد مغزي.

المراجعة اللغوية : عبد الرحمان عزوق.

التصميم الفني و التركيب : نعيمة بن تواتي.

المسؤول عن إخراج و تأليفه : وزارة التربية الوطنية.

_دار النشر : أوراس_السداسي الثاني _ الجزائر 2017م.

تاريخ النشر : 2018/2017

_عدد الصفحات : 175 صفحة.

لون الغلاف الخارجي : يتكون بعدة انواع تتوزع بين الأخضر و الأبيض و الأصفر و بعض الصور الترميزية.

حجم الكتاب : كبير

لون خط الكتابة : أحمر و أسود

ثمن الكتاب : 46.211 دج .

حيث كانت جل المعلومات موزعة على الغلاف الخارجي للكتاب ، و كتبفي اعلى واجهته الجمهورية الجزائرية الديمقراطية العشبية وزارة التربية الوطنية ، و تحتها مباشرة اللغة العربية السنة الثانية من التعليم المتوسط بلون أحمر و تحتها مجموعة كتب فوق بعضها

البعض بألوان مختلفة ، يصدرهم كتاب أحمر اللون مكتوب عليه حرف الضاد و حماسة بيضاء .

ثالثا : من حيث المضمون :

بدأ الكتاب بالبسملة تتضمن ثمانية مقاطع تعليمية تلامس الحياة المدرسية و الإجتماعية للتلاميذ ينجز كل مقطع في خلال أربعة أسابيع ، ثلاثة للتعلم ، و الرابع للإدماج و التقويم و المعالجة البيداغوجية كما تتوالى النشاطات خلال كل أسبوع من أسابيع التعلم و يتضمن المقطع الواحد النص المنطوق و النص المكتوب و قواعد اللغة ، و التعبير الكتابي و سند الإدماج و المشروع .

المبحث الثاني : تحليل مذكرة قراءة مشروحة و قواعد اللغة (الظواهر اللغوية)

المطلب الأول : تعريف النحو

قبل التطرق إلى المحتوى النحوي في كتاب اللسنة الثانية متوسط ، و علاقته بالتحصيل اللغوي لدى التلاميذ ، كان لا بد لنا من إعطاء مفهوم و تعريف النحو .

1 - تعريف النحو

1.1 - لغة : من الفعل "نحا" حيث جاء في لسان العرب لإبن المنظور في مادة (ن.ح.ا)

نحا الشيء ، بنحاء و ينحو إذا حرفه و منه سمي النحو لأنه الكلام إلى وجود الإعراب.¹

2.1 - اصطلاحا : يعرفه الشريف الجرجاني بأنه " علم القوانين يعرف أحوال التراكيب

العربية من الإعراب و البناء و غيرها " .

المطلب الثاني : دراسة مذكرة الأستاذ لدرس القراءة المشروحة

يعتمد الكتاب على المقاربة النصية ، حيث يشمل على ثمانية مقاطع تعليمية¹ تتعلق بمحاور ثقافية و كل مقطع يتكون من سلسلة منظمة من النشاطات التعليمية مجسدة في ميادين و هي:

¹ المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 40، بيروت، لبنان، 2003م، ص: 650.

1- ميدان فهم المنطوق و إنتاجه

2- ميدان فهم المكتوب.

3- ميدان إنتاج المكتوب.

- ما يهم بحثنا هو ميدان فهم المكتوب الذي يحتوي على ثلاثة أنشطة : قراءة مشروحة و الظواهر اللغوية و دراسة النص الأدبي.

و هذا الجدول يوضح دروس القراءة المشروحة موزعة على ثمانية المقاطع :

الصفحة	عناوين الدروس	المقاطع
ص17	_سهرة عائلية	الحياة العائلية
ص17	_هدية لأمي	
ص22	_في سبيل العائلات	
ص32	_الأرض الوطن	حب الوطن
ص37	_تحية العلم الوطني	
ص42	_الوطن الحبيب	
ص52	_يا جميلة	عظماء الإنسانية
ص57	_انسانية الأمير	
ص62	_عائدي الرجل العظيم	
ص72	_وصية أبي	الأخلاق و المجتمع
ص27	_فضائل الأخلاق	
ص82	_أخلاق صديقي	
ص92	_فضل العلم	العلم و الإكتشافات و

¹ المقطع التعليمي : هو مجموعة مرتبة و مترابطة من الأنشطة و المهمات يتميز بوجود علاقات تربط بين مختلف أجزائه

المتناسقة في تدرج لولبي الرجوع للتعليمات القبلية لتشخيصها و تشيبتها .

بنظر وجود استخدام كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط وزارة التربية الوطنية ، ص: 10.

ص 97	_ الطب أمني	العلمية
ص 102	_ الضوء العجيب	
ص 112	_ من معاني العيد	الأعياء
ص 117	_ نشيد العيد	
ص 122	_ خاتم العيد	
ص 132	_ يوم الربيع	الطبيعة
ص 137	_ غصن ورد	
ص 142	_ مناجاة البصر	
ص 152	_ نظام الغذاء	الصحة و الرياضة
ص 157	_ صحة أطفالنا و العادات الخاطئة	
ص 162	_ ملاعب الكرة	

نشاط القراءة المشروحة كما تبينه المذكرة المنجزة من طرف الأستاذ في الجدول التالي :

التقويم	بناء التعلّات	المذكرة 02
	المقطع الأول : الحياة العائلية الأسبوع النشاط : قراءة مشروحة زمن الإنجاز المحتوى المعرفي: سهرة عائلية الأستاذ	
الكلمة الأسرية على النفوس	أتهياً : لا يشبع الإنسان من الاجتماع بأسرته و مجالسة أفرادها فترات و أوقات طويلة . فكيف نسمي هذا اللقاء الليلي مع العائلة (سهرة عائلية)	الإنطلاق وضعية
يقرأ قراءة صامتة	القراءة الصامتة : دعوى المتعلمين إلى فتح الكتاب ص14 و قراءة النص قراءة صامتة	
يتدخل في المناقشة و يعطي عنوانا لكل فقرة. يعتمد لغته و يستخرج الأفكار يستنبط قيم النص	اكتشف الفكرة العامة : 1_ ما الفترة التي يجتمع فيها أفراد هذه الأسرة؟ 2_ من الذي أضفى على السهرة نكهة خاصة؟ 3_ كيف بدا لك أفراد الأسرة في سهرتهم؟ الفكرة العامة : وصف الكاتب سهرة عائلية و تبين مظاهرها . القراءة النموذجية : يقرأ الاستاذ في النص قراءة جهرية سلسة ، و يقتدي به متعلمين أو ثلاثة . أفهم و أناقش : تقسيم النص إلى وحدات رئيسية بحسب معيار المعنى (الأفكار الأساسية). _ الفكرة الأولى : [كان تحلقنا..... اليوم] _ في أي فصل كانت هذه السهرة ؟ و ما دليلك؟ _ ما الذي كان يمنعهم من الأكل مع أبيهم ؟ _ ما تفسيرك لتفضيل الأب البرتقال الحامض؟ الفكرة الأساسية الأولى : الأب يشارك عائلته المدفأة و يتفرد بمائدته الخاصة . الفكر الثانية : [و كان استهلاكدقة التشبيه] _ كيف كان استهلاك الأسرة للجو؟ _ فيم كان يستخدم ؟ _ لم كان وجود بعض أصناف الكلوى ضروريا	بناء التعلّات

	<p>؟ الفكرة الأساسية الثانية : الجوز مستهلك الأسرة في سهرتها. القيم المستفادة من النص: _السهرات العائلية تزيد من تماسك الأسرة.</p>	
بيدي رأيه و يشارك أفكاره	أقوم مكتسباتي هل تجد مثل هذه السهرة في عائلتك؟ صفها في 15 سطر .	أستثمر

المطلب الثالث : التعليق على نشاط القراءة المشروحة :

نستج أن الأستاذ يقوم بوضع المتعلم في وضعية مشكل و ذلك بطرح مجموعة من الأسئلة المشوقة قصد بحث الفضول و الإثارة حول موضوع النص ، و بعدها يتم التصريح بعنوان النص المراد دراسته و كتابة ذلك على السبورة بعدها قراءة النص قراءة صامتة من طرف المتعلمين ، ثم تكوين فكرة عامة للنص و كتابتها على السبورة و بعدها يقسم النص إلى فقرات و استخراج الأفكار الأساسية و في الأخير يتم استنتاج قيم انسانية و اجتماعية من خلال النص .

من حيث الألفاظ : من خلال قراءتنا لنص "سهرة عائلية" نجد أن الكاتب اعتمد على الألفاظ السهلة و السلسة و الموضوعية للتلميذ و التي تلائم سنهم مثلا في قوله أما في "السهرات الشتوية فقد كان يقاسمها أحيانا أكل البرتقال و الجوز و كانت اجراءات تكسير الجوز و تقشير البرتقال غالبا ما تتولاها أُمي"¹

حيث نجد في أغلب نصوص القراءة المشروحة أن المفردات ليست بغريبة على التلاميذ و تساهم في التحصيل اللغوي و لها دور في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين .

أما من حيث السهولة و الصعوبة نجد أن بعض الالفاظ كانت مبهمة على المتعلمين ، مثل : ما جاء في نص سهرة عائلية للكاتب المبارك الميلي : " بداهة ، طقوس ، بغتة ، استهوى" حيث عمد الكاتب على توظيفها و ذلك لإعطاء جمالية للنص.

¹ كتاب السنة من التعليم المتوسط ، اللغة العربية ، أوراس للنشر ، ص:12.

إلا أن معدي الكتاب قاموا بشرح و تبسيط الكلمات الصعبة و المبهمة للمتعلمين.
من حيث الجانب التركيبي للنص : من أهم ما يساهم في اتساق و اسجام ، النص هو أدوات الربط بمختلف أنواعها من حروف العطف و الجر و الإحالة ، و أساليب التفسير و غيرها .

حيث نجد ذلك من خلال نصنا "سهرة عائلية"، و وظف الكاتب العديد من حروف العطف مثل قوله "ضحكت أُمي للتعليقه و ضحكت متعجبا لبداهة التعليق و دقة التشبيه " .
 و كذلك **حروف الجر** مثل قوله "..... غالبا من بين الطقوس التي تحرص على حضورها" أما التفسير فكان في قوله " و كان استهلاك الاسرة للجوز عاليا ، فهو يستعمل في صنع الحلويات " .

الإحالة بالضمير من خلال قوله " أذكر أن منظر قشرتها ناضجة ، استهواه"
 كل هذه التراكيب تساهم في :

- 1_ تحقيق الترابط و الاتساق و انسجام النص .
- 2_ تقادي التكرار.
- 3_ تأكيد الحقائق و تقريرها .

مما يسهل على المتعلم تحصيل مفردات جديدة لإثراء حصيلته اللغوية.

المطلب الرابع : دراسة مذكرة الأستاذ درس قواعد اللغة (الظواهر اللغوية)
تحليل المحتوى النحوي (الظاهرة اللغوية)

أما قواعد اللغة فهو تابع لميدان فهم المكتوب و يحتوي على أربعة و عشرون درسا ، موزعة على ثمانية مقاطع يمكن إدراجها في الجدول الآتي :

الصفحة	عناوين الدروس	المقاطع
13	المقصور	الحياة العائلية
18	حروف العطف	
23	الفعل المعتل و أنواعه	

33	اساء الزمان و المكان	حب الوطن
38	حروف القسم	
43	اسناد الفعل المثل إلى الضمائر	
53	الاسم الممدود	عظماة الإنسانية
58	نصب الفعل المضارع	
63	حروف الاستفهام	
73	الجامد و المشتق	الاخلاق و المجتمع
78	البناء الفعل الأجوف إلى الضمائر	
83	حروف النفي	
93	إسناء الفعل الناقص إلى الضمائر	العلم و الاكتشافات العلمية
98	جزم الفعل المضارع	
103	الافعال الخمسة	
113	أحرف التنبيه و أحرف الزيادة	الأعياد
118	الفعل المجرد	
23	أحرف الجواب	
133	الأفعال المتعدية إلى مفعولين	الطبيعة
138	الفعل المزيد و أوزانه	
143	أحرف المفاجأة و التفسير و الاستقبال	
153	أفعال التفضيل	الصحة و الرياضة
158	الأحرف المصدرية	
163	أحرف الاستفتاح و التمني	

من خلال الجدول يتبين لنا تنوع الدروس النحوية في كتاب السنة الثانية ، و مه سندرس و نحلل أنموذج لدرس في القواعد من خلال مذكرة الأستاذ التالية :

التقويم	الوضعية التعليمية و النشاطات المقترحة	موضوعيات
الأسبوع : 02 زمن الإنجاز : 1 سا الأستاذ:.....	المقطع الأول : الحياة العائلية النشاط: ظواهر لغوية (قواعد اللغة) المحتوى المعرفي : حروف العطف	
يتعرف على بعض فوائد ادوات الربط.	أتهياً : لاحظ الجملتين التاليتين ، جاء أصيل جاء أيمن ، كيف نتجنب تكرار الفعل جاء ؟ ماذا لو شككت في مجيء أحدهما فقط ماذا تقول ؟ ماذا وظفت للربط بين الجملتين ؟ الربط أو العطف و ما تعلق به و هو درسنا لليوم	وضعية الانطلاق
يتدخل في المناقشة و نجيب عن الأسئلة	الوضعية الجزئية الأولى : ألاحظ : تأمل هذا المقتطف من النص و لاحظ حروف العطف الواردة فيه : الفقرة ص18. أقرأ المقتطف و ناقشه : 1_ أنتضح الفقرة دون حروف العطف الواردة فيها ؟ 2_ بما تحسن إن فعلت ذلك ؟ 3_ ما علاقة الجمل التي توسطتها حروف العطف ببعضها البعض ؟ 4_ ما هي حروف العطف الواردة في الفقرة. 5_ ماذا أفادت هذه الحروف إضافة إلى الربط ؟ 6_ هل تعرف حروف عطف أخرى؟	بناء التعلّيمات
يبني أحكام الدرس و يستنتج القاعدة		

	<p>من خلال كل هذا ما هي حروف العطف و ماهي معاني حروفها .</p> <p>الاستنتاج</p> <p>مفهوم العطف : هو ربط لفظ بلفظ بواسطة حرف سواء كان فعل أو إسم.</p> <p>تفصيل المفهوم :</p> <p>اللفظ الأول : يسبق أداة العطف و يسمى المعطوف عليه .</p> <p>اللفظ الثاني : يقع بعد الأداة و يسمى بالمعطوف الحرف أو أداة العطف ، و تتوسط اللفظين.</p> <p>حروف العطف و معانيها: و عددها تسعة و هي :</p> <p>1_ الواو:تفيد الاشتراك في الحكم بين المعطوف و المعطوف عليه : مثل : أطيع أمي و أبي.</p> <p>2_ الفاء: للترتيب مع التعقيب قصر مهلة زمنية مثل حطت الطائرة فنزل الركاب .</p> <p>3_ثم: للترتيب مع التراخي : مثل زرعت ثم حسدت.</p> <p>4_حتى: تشير إلى الغاية : مثل يموت الناس حتى الانبياء .</p> <p>5_ أو للتخيير : مثل تناول تفاحة أو موزة للتشيك مثل : هم اربعة أو خمسة .</p> <p>6_ أم للإضراب: هل تواصل السفر أم تمتنع عنه ؟</p> <p>7_ بل :لإضراب عن الكلمة التي تقدمت مثل لم</p>
--	---

	يسافر محمد بل أيوب . 8_ لا : للنفي و العطف مثل : أحضر أوراقك لا كتبك . 9_ لكن : للإستدراك و العطف ، مثل ما قطفت الزهر لكن الثمر .	
يوضح معرفه و يستثمرها	الوضعية الجزئية الثانية أوظف تعليماتي ص19	أستثمر مكتسباتي

المطلب الخامس : التعليق عليها:

تحليل المحتوى النحوي و التعليق على دراس القواعد :

من خلال مذكرة القواعد و درس حروف العطف نجد أن الأستاذ ، يقدم درسه في ساعة من الزمن بإعطاء أمثلة في البداية ، و بعدها استخراج الظاهرة المراد دراستها : ثم إستنتاج القاعدة و كتابتها على السبورة و يكمل المتعلمون بالتطبيق و التدريب عليها ، و بعدها يصغي الأستاذ لمحاولات متعلميه، حيث يثمن الإجابات الصحيحة ، و يصحح الخاطئة منها و في الأخير يقوم بحل التطبيق على السبورة من قبل أحد المتعلمين .

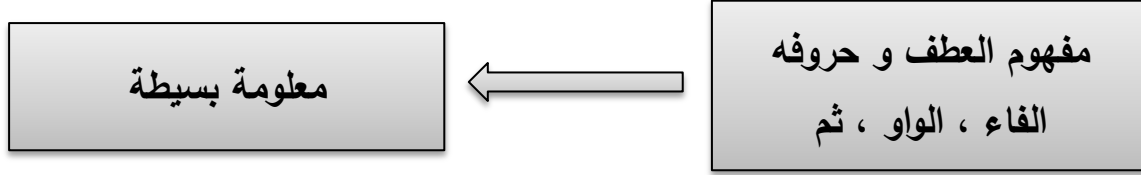
و منه نستنتج أن عن الموارد المستهدفة لهذا الدرس:

- 1_ التعرف على حروف العطف أو أي ظاهرة لغوية مراد دراستها .
- 2_ يحسن توظيفها .

إن الدروس المقدمة في قواعد اللغة أو المستوى اللغوي لكتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط ، استنتبنا أنها تتميز ب:

1_ **الإنقال من السهل إلى الصعب:** أي إعطاء المعلومات بالتدرج للمتعلم و هذا بدوره يساهم في تنمية الحصييلة اللغوية للمتعلمين .

2_ **التدرج من البسيط إلى المركب:** حيث جاءت القاعدة على الشكل التالي :



معلومة مركبة من فكرتين

- معا في حروف العطف :
- _الواو : للجمع
- _الفاء : للترتيب و التعقيب
- _ثم : للترتيب و التراضي

3_ التدرج من الكل إلى الجزء : حيث نجد أن المعلومات المقدمة تبدأ بالكليات و تنتهي بالجزئيات ، أي من العام إلى الخاص .

4_ التدرج من المعلوم إلى المجهول : الموصول إلى معارف جديدة و مجهولة ، يتطلب أولاً الرجوع إلى ما هو معلوم لدى المتعلم .

خلاصة الفصل : نلاحظ أن دروس القواعد اللغوية المقدمة في كتاب السنة الثانية من التعليم المتوسط تساهم في تنمية الحصيلة اللغوية للمتعلمين و ذلك لبساطتها و سهولتها و ملائمتها لتفكير و سن المتعلمين .

الختامة

الخاتمة:

- و في ختام هذا البحث نلخص ما قيل في ثناياه ، و نجمل ما تفرق بين صفحاته و نعرض فيها جوهر ما توصلنا إليه من نتائج أهمها :
- تعد مهارتي القراءة و الكتابة من أهم المهارات لأنها الركيزة الأساسية التي تساعد على التواصل ، لهذا تركز عليها معظم المؤسسات التعليمية ، و هذا يؤدي إلى ضعف التلاميذ في إتقان اللغة العربية لأن المهارات الأربعة كل متكامل .
 - القراءة فن استقبالي و الكتابة فن إنتاجي ، لهذا فهما مرتبطان ببعضهما ارتباطا وثيقا .
 - يجب على المعلمين الموازنة بين المهارات الأربعة ، حتى تؤدي العملية التعليمية التعليمية على أكمل وجه :
 - أن كتاب الجيل الثاني للسنة الثانية من التعليم المتوسط تتناسب و المرحلة العمرية للمتعلم من ناحية الشكل و المضمون .
 - أن المحتوى اللغوي للكتاب يسهم في تكوين شخصية المتعلم و يجعله قادرا على تنمية معارفه في المراحل اللاحقة و يكسبه حصيلة لغوية لا بأس بها .
 - أن محتوى الكتاب جاء وفقا لما تنص عليه المقاربة بالكفاءات و مواكبا للتطور المعرفي و التكنولوجي الذي يشهده عصرنا.
 - أن طريقة عرض و ترتيب الدروس مناسبة للمتعلم و توعية الأنشطة تبعث الفضول و حب الاطلاع في نفوس المتعلمين
 - تنوع النصوص بين الشعر و النثر بهدف إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .
 - يمثل الكتاب المدرسي مرآة عاكسة للمنهاج التربوي حيث يتم تطبيق كل ما ورد في المنهاج التربوي.
- بناء على النتائج السابقة التي وصلنا إليها من خلال بحثنا نقترح ما يأتي :

- أن يتم تقليص حصص فهم المكتوب إلى حصتين .
 - عدم البقاء على عناوين المقاطع نفسها فذلك يبحث . في نفوس المتعلمين الضجر و الملل.
 - على واضعي المحتوى التعليمي مراعاة الدقة و الوضوح في المعارف و المعلومات التي يراد تدريسها .
 - استخدام أسلوب الشرح و التفسير في تقديم هذه القواعد النحوية ، لتتسع أفكار المتعلمين أكثر .
- نرجو أن نكون قد قدمنا البحث و أحطنا بجميع جوانبه .

قائمة المصادر و المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

_ المصادر :

1_ القرآن الكريم .

_ القواميس :

2_ إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط 1، 1980م.

3_ إبراهيم مصطفى، أحمد حسم الزيات، المعجم الوسيط.

4_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط3، بيروت لبنان، 1994م، ج1، مادة (ك،ت،ب).

5_ ابن منظور، لسان العرب، دار صادر، ط 6، بيروت، لبنان، 1997م، مجلد 2، مادة (س،م،ع).

6_ المعجم الوسيط، معجم اللغة العربية، مكتبة الشروق الدولية ،ط4، 2004، مادة (حصل).

7_ المنجد في اللغة و الإعلام، دار المشرق، ط 40، بيروت، لبنان، 2003م.

_ المراجع :

8_ إبراهيم علي رابعة، مهارة الكتابة و نماذج تعليمها، شبكة الألوكة، (د،ط)، (د،ت) .

9_ إبراهيم مذكور، المعجم الوجيز، مجمع اللغة العربية، ط1، 1980م.

10_ أحمد معتوق، الحصيلة اللغوية، أهميتها، مصادرها و وسائل تنميتها، عالم المعرفة، العدد 212، 1978.

11_ ايمان بقاعي، المتقن معجم تقنيات القراءة والكتابة والبحث للطلاب جداول ومصطلحات ، ت ط، دار الراتب الجامعية لبنان، بيروت، دنت.

12_ أيوب جرجيس العطية، اللغة العربية تنقيفا و مهارات، دار الكتب العلمية، ط1، بيروت لبنان، 2012.

13_ توفيق أحمد شرعي وآخرون : طرائق التدريس العامة ، ط 4، دار المسيرة الشر ، عمان، 2009م.

- 14_ خالد محمد الزواوي، إكساب و تنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر و التوزيع، ط1، 2005.
- 15_ راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد العوامة، فنون اللغة العربية و أساليب تدريسها بين النظرية و التطبيق، عالم الكتاب الحديث، ط1، عمان الأردن، 2009م.
- 16_ الرازي (محمد بن أبي بكر بن عبد القادر، ت 666هـ)، مختار الصحاح، دار الكتاب العربي، ط1، بيروت لبنان، 1979.
- 17_ رشدي أحمد طعمية، المفاهيم اللغوية عند الأطفال (أسسها، مهاراتها، تدريسها و تقويمها)، دار المسيرة، ط3، عمان الأردن، 2011م.
- 18_ سعدون حمود الساموك و هدى علي جواد الشمري : مناهج اللغة العربية و طرق تدريسها، ط1، دار وائل للنشر، الأردن، 2007.
- 19_ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط3، عمان الأردن، 2005م.
- 20_ سميح أبو مغلي، الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية، دار البداية، ط3، عمان الأردن، 2005م.
- 21_ طارق عبد الرؤوف عامر، المهارات اللغوية عند الأطفال، دار الجوهرة، ط1، القاهرة مصر، 2015 .
- 22_ عبد العليم إبراهيم، الموجه ، الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف، ط1، القاهرة مصر، (د،ت).
- 23_ عبد العليم ابراهيم، الموجه الفني المدرسي اللغة العربية ، ط14 ، دار المعارف ، د.ت، القاهرة .
- 24_ عبد الفتاح حسن يجة، أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ط1، دار الفكر للطباعة والنشر و عمان، 1420، 1999م.
- 25_ عبدالسلام يوسف الجعافرة، مناهج اللغة العربية و طرائق تدريسها، مكتبة المجتمع العربي، ط1، عمان الأردن، 2011م.

26_عصام الدين أبو زلال، الكتابة العربية، أسس و مهارات، دار يافا، ط1، الاسكندرية مصر، 2011م.

27_علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث الطرائق التربوية، دار المسيرة، ط1، عمان الأردن، 2010م.

28_فهد خليل زايد، الأساليب العصرية في تدريس اللغة العربية، دار يافا، ط1، عمان الأردن، 2011م.

29_كمال الدسوقي، النمو التربوي للطفل و المراهق، دروس في علم النفس الارتقائي، دار النهضة العربية للنشر والتوزيع، ط1، بيروت.

30_لويس كامل مليكة، سيكولوجيا الجماعات و القيادات، ج1، القاهرة، 1989

31_لويس معلوف ، المنجد في اللغة و الأعلام : مادة (ق.ر.أ) ط28 ،دار الشروق ، لبنان ، 1986 .

32_محمد عودة الرймаوي، في علم نفس الطفل، دار الشروق، ط1، عمان، 1998.

33_محمود كامل الناقة، تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، وزارة التعليم العالي، المملكة العربية السعودية، (د،ط) جامعة أم القرى، 1985م.

34_نبيل عبد الهادي، خالد عبد الكريم بسندي، عبد العزيز أبو حشيش، مهارات في اللغة و التفكير، دار المسيرة، ط3، عمان الأردن، 2009م.

35_عبد المنعم أحمد بدران، مهارات ما وراء المعرفة، و علاقاتها بالكفاءة اللغوية، دار العلم و الإيمان، ط 1، كفر الشيخ دسوق، 2008م.

_قائمة المراجع باللغة الإنجليزية :

36_la rousse dictionnaire de français, édition spéciale Algérie, 1997.

37_Luis porcher :dictionnaire de didactique du français :jean pierre cuq :France :2008.

قائمة الدوريات و المجالات العلمية

38_كريمة او شيش : طريقة تعليم اللغة العربية للسنة الثانية متوسط ، مجلة اللسانيات ، ع7،الجزائر،2004م.

6_قائمة المراسيم و المناشير :

39_وزارة التربية الوطنية مناهج السنة الثانية متوسط ، اللجنة الوطنية للمناهج ، (د.ط) ، جوان، 2013 .

40_كتاب السنة من التعليم المتوسط ، اللغة العربية ، أوراس للنشر ، الجزائر،2017.

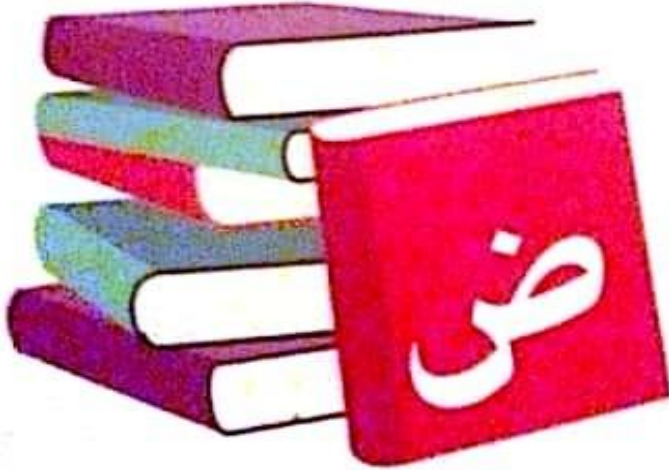
الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

© eddirasa.com




aures
Éditions
أوراس للنشر

فهرس كتابي

المشروع	سند الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
تصميم شجرة العائلة وتحديد الأقارب الأبعد زيارة	ذكريات جدتي (منطوق) حوار في أسرة (مكتوب)	عناصر التواصل صفحة 15 + تقنية تدوين رؤوس الأقلام صفحة 20 + منهجية تصميم موضوع صفحة 25	المقصور والمنقوص	سهرة عائلية	عائلة «عيني»	1 الحياة العائلية صفحة 9
			صفحة 13	صفحة 12	صفحة 11	
			حروف العطف	هدية لأمي	رعاية جدة	
			الفعل المعتل وأنواعه	في سبيل العائلات	وجبة بلا خبز	
			صفحة 23	صفحة 22	صفحة 21	
المشروع	سندا الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
بحث حول تاريخ العلم الوطني الجزائري	مسرحية البشير (منطوق) الوطن والوطنية (مكتوب)	بناء فقرة صفحة 35 + الروابط النصية صفحة 40 + التوجيه صفحة 45	اسما الزمان والمكان	أرض الوطن	المطاردة	2 حب الوطن صفحة 29
			صفحة 33	صفحة 32	صفحة 31	
			حروف القسم	تحية العلم الوطني	من أجل حياة أفضل	
			إسناد الفعل المثال إلى الضمائر	الوطن الحبيب	درس في الوطنية	
			صفحة 43	صفحة 42	صفحة 41	
المشروع	سند الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
بحث حول سيرة واحد من معطوبي الثورة التحريرية	المربي الرحيم (منطوق) سليم الفطرة (مكتوب)	الحوار صفحة 55 + روابط النص الحوارية صفحة 60 + التواصل في وضعية الحوار صفحة 65	الاسم الممدود	يا جميلة!	لألا فاطمة نسومر	3 عظماء الإنسانية صفحة 49
			صفحة 53	صفحة 52	صفحة 51	
			نصب الفعل المضارع	إنسانية الأمير	الأسير المهيب	
			حروف الاستفهام	غاندي: الرجل العظيم	صنع السلام	
			صفحة 63	صفحة 62	صفحة 61	
المشروع	سند الإدماج	التعبير الكتابي	قواعد اللغة	النص المكتوب	النص المنطوق	المقطع
إنجاز مطوية توجيهية للسلوك القويم في المتوسطة ومحيطها	خلق الحلم (منطوق) التربية بالقدوة الحسنة (مكتوب)	عناصر التوجيه صفحة 75 + روابط النص التوجيهي صفحة 80 + التواصل في وضعية التوجيه صفحة 85	الجامد والمشتق	وصية أب	المروءة	4 الأخلاق والمجتمع صفحة 69
			صفحة 73	صفحة 72	صفحة 71	
			إسناد الفعل الأجوف إلى الضمائر	فضائل الأخلاق	إثارة امرأة عربية	
			حروف النفي	أخلاق صديق	أسفي على الأخلاق	
			صفحة 83	صفحة 82	صفحة 81	

فهرس كتابي

المقطع	النص المنطوق	النص المكتوب	قواعد اللغة	التعبير الكتابي	سند الإدماج	المشروع
5 العلم والاكتشافات العلمية صفحة 89	سبيل النجاح صفحة 91	فضل العلم صفحة 92	إسناد الفعل الناقص إلى الضمائر صفحة 93	آداب الحوار صفحة 95	عقبري الرياضيات (منطوق) الحساب الهوائي (مكتوب) صفحة 106	إنجاز قائمة لأفضل ثلاثة اكتشافات علمية في مجال التعليم صفحة 108
	يجب أن تتعلم صفحة 96	الطب أميني صفحة 97	جزم الفعل المضارع صفحة 98	دليل الاستعمال 1 صفحة 100		
	دليل استعمال لوحة رقمية صفحة 101	الضوء العجيب صفحة 102	الأفعال الخمسة صفحة 103	دليل الاستعمال 2 صفحة 105		
6 الأعياد صفحة 109	صباح العيد صفحة 111	يوم المرحمة صفحة 112	أحرف التنبيه وأحرف الزيادة صفحة 113	الحوار الداخلي صفحة 115	اجتلاء العيد (منطوق) عيد العمال (مكتوب) صفحة 126	إنجاز روزنامة الأعياد الدينية والوطنية، والأيام العالمية صفحة 128
	ليلة الاحتفال صفحة 116	نشيد العيد صفحة 117	الفعل المجرد صفحة 118	الحوار الثنائي صفحة 120		
	عيد الأم صفحة 121	خاتم العيد صفحة 122	أحرف الجواب صفحة 123	الحوار متعدد الأطراف صفحة 125		
7 الطبيعة صفحة 129	حقل تغزران صفحة 131	يوم الربيع صفحة 132	الأفعال المتعدية إلى مفعولين صفحة 133	بناء فقرة توجيهية (1) صفحة 135	بجاية الناصرية (منطوق) الطبيعة كتاب (مكتوب) صفحة 146	رسم خريطة لأهم المحميات الطبيعية بالجزائر صفحة 148
	الاستنبات صفحة 136	عصن ورد صفحة 137	الفعل المزيد وأوزانه صفحة 138	بناء فقرة توجيهية (2) صفحة 140		
	ما أجمل الحياة! صفحة 141	مناجاة البحر صفحة 142	أحرف المفاجأة والتفسير والاستقبال صفحة 143	الموازنة بين الحوار والتوجيه صفحة 145		
8 الصحة والرياضة صفحة 149	الصحة صفحة 151	نظام الغذاء صفحة 152	«أفعل» التفضيل صفحة 153	روابط المقدمة والختم صفحة 155	الخلية العجيبة (منطوق) الحياة نظام (مكتوب) صفحة 166	مصفوفة تتضمن إنجازات الفريق الوطني الأولمبي للمعاقين صفحة 168
	نأكل لنعيش صفحة 156	صحة أطفالنا والعادات الخاطئة صفحة 157	الأحرف المصدرية صفحة 158	استعمال نشرة الدواء صفحة 160		
	مارس الرياضة تكتشف نفسك صفحة 161	الرياضة راحة للعقل والبدن صفحة 162	أحرف الاستفتاح والتمني صفحة 163	تنوع الأنماط صفحة 165		
أقوم مكتسباتي صفحة 169		تراجم الأدباء صفحة 170		رصيدي اللغوي صفحة 173		



سَهْرَةٌ عَائِلِيَّةٌ

لا شك أن للجلسات والسهرات العائلية دوراً هاماً في توفير السعادة والاستقرار للأبناء.

أثري لغتي

كَانَ تَحَلُّقُنَا حَوْلَ أَبِي فِي السَّهْرَةِ حَوْلَ الْمِدْفَاءَةِ هِيَ الْفِتْرَةُ الْوَحِيدَةُ الَّتِي نَجْتَمِعُ فِيهَا إِلَيْهِ؛ فَنَحْنُ لَمْ نَكُنْ نَأْكُلُ مَعَهُ، لِأَنَّ إِصَابَتَهُ بِدَاءِ السُّكَّرِ مُنْذُ سِنَوَاتٍ شَبَابِهِ كَانَتْ تَفْرِضُ عَلَيْهِ نِظَامًا خَاصًّا لِلأَكْلِ، وَمِنْ هُنَا كَانَ يَتَجَنَّبُ الْجُلُوسَ إِلَى مَائِدَتِنَا خَشْيَةً أَنْ تَمْتَدَّ يَدُهُ لِلْمَحْرَمَاتِ عَلَيْهِ بِسَبَبِ الْمَرَضِ.

أَمَّا فِي السَّهْرَاتِ الشَّتَوِيَّةِ فَقَدْ كَانَ يُقَاسِمُنَا أحيانًا أَكْلَ الْبُرْتَقَالِ وَالْجَوْزِ، وَكَانَتْ إِجْرَاءَاتُ تَكْسِيرِ الْجَوْزِ وَتَقَشِيرِ الْبُرْتَقَالِ الَّتِي تَتَوَلَّاهَا أُمِّي غَالِبًا مِنْ بَيْنِ الطُّقُوسِ الَّتِي نَحْرِضُ عَلَى حُضُورِهَا، وَكُنْتُ أَعْجَبُ كَيْفَ يُفَضِّلُ أَبِي أَكْلَ الْبُرْتَقَالِ الْحَامِضِ، فِي الْوَقْتِ الَّذِي كُنَّا فِيهِ نَحْنُ الصُّغَارَ نَتَنَازَعُ صِنْفًا مِنَ الْبُرْتَقَالِ الْحَلْوِ، لَمْ أَعُدْ أَجِدْ لَهُ أَثْرًا فِي الْأَسْوَاقِ الْيَوْمَ.

وَكَانَ اسْتِهْلَاكُ الْأُسْرَةِ لِلْجَوْزِ عَالِيًا؛ فَهُوَ، زِيَادَةً عَنِ سَهْرَاتِ الشُّتَاءِ يُسْتَعْمَلُ فِي صُنْعِ الْحَلْوِيَّاتِ، لِأَنَّ وُجُودَ بَعْضِ أَصْنَافِ الْحَلْوَى كَانَ ضَرْوْرِيًّا عَلَى مَدَارِ السَّنَةِ، وَلَيْسَ فِي الْأَعْيَادِ فَقَطْ، فَلَمْ يَكُنْ يَبْصُحُ أَنْ يَأْتِيَ زَائِرٌ عَلَيَّ حِينَ بَغْتَةٍ، دُونَ أَنْ يَكُونَ فِي وَسْعِ أُمِّي أَنْ تُقَدِّمَ لَهُ بَعْضَ الْحَلْوِيَّاتِ.

أَذْكُرُ أَنَّ مِنْظَرَ جَوْزَةٍ بَيْضَاءَ، فَشَرَّتْهَا نَاصِعَةً، اسْتَهْوَاهُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فَاصْرَّ عَلَى أَنْ يَكْسِرَهَا بِنَفْسِهِ، وَكَمْ كَانَتْ دَهْشَتُهُ وَدَهْشَتُنَا كَبِيرَةً عِنْدَمَا وَجَدَ بِدَاخِلِهَا كُتْلَةً سَوْدَاءَ لَا تُشْبِهُ لُبَّ الْجَوْزِ مِنْ بَعِيدٍ وَلَا مِنْ قَرِيبٍ.

— «أَعُوذُ بِاللَّهِ... هَذِهِ الْجَوْزَةُ مِثْلُ الْمُنَافِقِ» كَانَ تَعْلِيْقُهُ. وَضَحِكْتُ أُمِّي لِتَعْلِيْقِهِ، وَضَحِكْتُ مُعْجَبًا بِبِدَاهَةِ التَّعْلِيْقِ وَدِقَّةِ التَّشْبِيهِ.

الطُّقُوسُ:
الاحتفالات

بَغْتَةٌ: فجأة

اسْتَهْوَاهُ: أعجبه

لُبُّ: قلب الثمرة

بِدَاهَةٌ: تلقائية

محمد الميلي - ضمن: مبارك الميلي - تاريخ الجزائر في القديم وحديث ج 1 - ص 19

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التربية الوطنية

اللغة العربية

السنة الثانية من التعليم المتوسط

لجنة التأليف

أحمد سعيد مغزي أستاذ بالتعليم العالي عزوز زرقان أستاذ بالتعليم العالي نور الدين قلاتي مفتش التعليم المتوسط للغة العربية الطاهر لعشم أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم المتوسط	كمال هيشور مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها ميلود غرمول مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها أحمد بوضياف أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي رضوان بوريحي أستاذ مكوّن للغة العربية بالتعليم الثانوي
--	--

المراجعة اللغوية

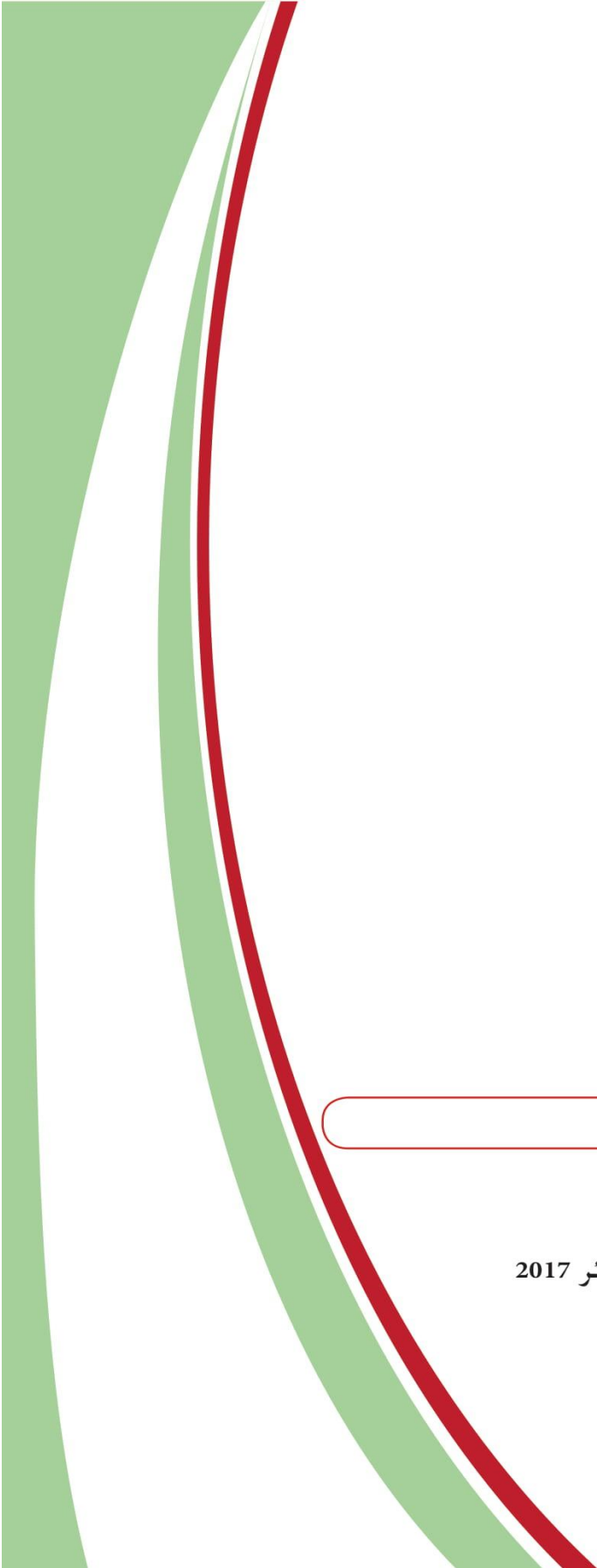
عبد الرحمان عزوق
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها (سابقا)

المراجعة العلمية

أحمد سعيد مغزي
أستاذ بالتعليم العالي

تنسيق وإشراف

ميلود غرمول
مفتش التربية الوطنية للغة العربية وآدابها



ردمك : 0 - 00 - 000 - 0000 - 000
© أوراس للنشر - السداسي الأول - الجزائر 2017

ملخص:

هدفت الدراسة إلى توضيح أثر تدريس فهم المكتوب، و علاقته بالحصيلة اللغوية للمتعلمين، و انطلاقا من الإشكالية الآتية: ما مدى تأثير فهم المكتوب على الحصيلة اللغوية للمتعلم؟ و من هذا المنطلق جاء بحثنا موسوما ب "أثر حصة فهم المكتوب على الحصيلة اللغوية لتلاميذ السنة الثانية متوسط .

و قد تم التعرف بالمهارات الأربعة التي يكتسبها المتعلم في المدخل، أما الفصل الأول فتم تعريف فهم المكتوب و ماهية الحصيلة اللغوية.

و في الفصل الثاني التطبيقي كانت الدراسة ميدانية حول وصف كتاب اللغة العربية للسنة الثانية متوسط و تحليل لدرسي قراءة مشروحة و قواعد اللغة و مدى تأثيرها على الحصيلة اللغوية للمتعلمين .

و في الأخير التوصل إلى جملة من الحلول الممكنة لمساعدة المتعلمين على تنمية ثروتهم اللغوية من خلال نشاط فهم المكتوب.

الكلمات المفتاحية : فهم المكتوب ، الحصيلة اللغوية .

Résumé:

L'étude visait à clarifier l'effet de l'enseignement de la compréhension de l'écrit, et sa relation avec le résultat linguistique des apprenants, et en se basant sur le problème suivant: Quel est l'impact de la compréhension de l'écrit sur le résultat linguistique de l'apprenant?

De ce point de vue, notre recherche a été étiquetée avec «l'effet de la classe d'alphabétisation sur le vocabulaire des élèves de deuxième année, en moyenne ».

Les quatre compétences acquises par l'apprenant ont été identifiées dans l'introduction, et le premier chapitre définit la compréhension de l'écrit et le résultat linguistique.

Et au deuxième semestre appliqué, l'étude de terrain consistait à décrire le livre en langue arabe de la deuxième année comme une moyenne et à analyser les deux leçons de lecture et de grammaire annotées et l'étendue de leur impact sur les résultats linguistiques des apprenants.

Enfin, un ensemble de solutions possibles a été trouvé pour aider les apprenants à développer leur richesse linguistique à travers l'activité de compréhension de l'écrit.

les mots clés : Comprendre l'écrit , Le vocabulaire.